

# مذكرات

391

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ١٧ / شعبان المعظم / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠١٣



(عقل الله تعالى عزه الشريف)

## مهرجان الشموع بمناسبة ولادة الإمام المنتظر



# السلام على الخد القريب

اية ابداعية تزين ضريح الامام الحسين

www.daralwarith.com



عنته الحسينية المقدسة  
دار الوارث للطباعة والنشر



## اهداء العيوب

الانسان المستقيم هو الذي يجنب نفسه من الوقوع في الاخطاء وهذه سمة حسنة ولكن الارقى منها عندما تكون هنالك سعة صدر لسماح من يهدينا عيوبنا ومثلما نشكر من يصارحنا بعيوبنا فيجب على الشخص الذي يهدينا عيوبنا ان يلتفت الى امرين، أسلوب الإهداء وانه لا يتصف بما يهدي ، فلربما قد تكون عملية الاهداء بأسلوب جارح او قد تكون بأسلوب الشماتة وهنا يهدي عيبا ويكتسب عيبا اكبر مما اهدى ، واما انه يجب ان لا يتصف بما يعيب به الناس واذا كان العكس فهذا كثيرا ما اكد عليه الشارع المقدس ( أتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم )؟  
هنالك البعض ممن يحب ان يصفوه بصفات لا يتصف بها أصلا كأن يمدح وهو لا يستحق المدح ومثل هكذا صنف فانه يعيش وسط اجواء مغبرة بالعيوب يسقط في نهاية المطاف في مستنقع أعماله.  
نعم تكون اجمل هدية هي اهداء العيب عندما تكون بحسن نية بل انها تثبت نقاء الصداقة او القرابة ، والأجمل عندما يكون برفقة العيب نصيحة سليمة وصادقة .

### حكمة العدد..

اكبر عيب ان  
تعيب ما فيك  
مثله

### رئيس التحرير



21



19



12

## لنختم القرآن

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُل فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ {المائدة/١٨} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {المائدة/١٩} وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ادْكُرُوا لِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ {المائدة/٢٠} يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ {المائدة/٢١} قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ {المائدة/٢٢} قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَابْتَغُوا مِنْهُمُ الْخَبْرَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدَرْتُمْ وَكَلَّمْتُمْ فَأَنْتُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ {المائدة/٢٣}

عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه احوال القيامة وفيه: فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسائل التي حملوها إلى أممهم فاخبروا انهم قد أدوا ذلك إلى أممهم، وتساءل الأمم فيوجدون كما قال الله: (فليسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين) فيقولون: (ما جاءنا من بشير ولا نذير) فتشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدوا من الامم، فيقول كل امة منهم: بلى قد جاءنا بشير ونذير والله على كل شيء قدير) اي مقتدر على شهادة جوارحك عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه: فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من أن يختم الله على أفواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون.  
عن عبد العظيم بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يخطب بهذه الخطبة: الحمد لله العالم بما هو كائن إلى أن قال عليه السلام، وان محمدا عبده ورسوله المصطفى ووليه المرتضى وبعثه بالهدى أرسله على حين فترة من الرسل واختلاف من الملل وانقطاع من السبل ودروس من الحكمة، وطموس من اعلام الهدى والبيئات.  
عن الصادق عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لعمر بن الخطاب في أول جلوس ابي بكر: لولا كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم لارينك اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم التفت إلى اصحابه فقال: انصرفوا رحمكم الله لادخلت المسجد الا كما دخل اخواي موسى وهارون اذ قال له اصحابه فاذهب أنت وريك فقاتلا انا ههنا قاعدون والله لادخلته الا لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله او لقضية افاضها فانه لا يجوز لحجة اقامه رسول صلى الله عليه وآله ان يترك الناس في حيرة.

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: رسول العوادي

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

الكادر الفني: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان



## السيد الصافي يحذر الإخوة من عبور شرر نار الفتنة الى العراق، ويطالب بعدم تحول مفهوم المعارضة السياسية الى العرقلة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي الهكاز، العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ١١ شعبان المعظم/١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٦/٢١ م

يوجد احد رابع وانما الكل سيخسر.. نبذ الطائفية ليس شعاراً، بل يحتاج الى ممارسة على الارض ومن الجميع في العمارة وبغداد والرماذي وبغداد والبصرة.. نبذ الطائفية تجعل البلد يقاد الى شاطئ الامان ..

نحن بعد حفنة من السنين عندما نقرأ المشهد العراقي والكل يعي ويرى اخبار العالم ..عندما تأتي الى اخبار العراق لا تسمع اكتشاف دواء او اختراع قضية تهم الناس، وانما ترى استشهاد شخص او مقتل كذا، وأرواح تزْهَقُ .. لماذا هذه الطريقة في التعامل مع العراق.. نضع هذه المسؤولية وهذا النداء امام الاخوة جميعاً، لابد ان تكون هناك ممارسات جادة من اجل ابقاء هذه اللحمة الوطنية التي نسعى دائماً للحفاظ عليها..

### الأمر الثاني :

حول مجالس المحافظات، أقول للإخوة في مجالس المحافظات جميعاً وخصوصاً التي أفرزت نتائجها وشخص المحافظ ورئيس المجلس وبقية المواقع .. لابد من الاستفادة من التجربة السابقة وجعل خدمة المواطن مسؤولية هذا المجلس بالدرجة الاساس، بل لابد من ان يتشكل فريق منسجم في داخل المجلس من اجل خدمة المواطن..

أحب هنا ان انوّه الى قضية.. المتعارف عليه في

انعكاسات طائفية، لأن هذه المسألة ليس فقط تضمرّ بوحدة الوطن او وحدة الشعب او وحدة المسلمين ولا تقف عند هذا الحد، وانما ستترك آثار - لا قدر الله - الى سنين أخرى.. انتم تعلمون ان نزيف الدم اذا بدأ من الصعب السيطرة عليه، ولا زلنا ايها الاخوة ندفع ثمناً باهظاً من أرواح أبنائنا بين فترة وأخرى، بل في بعض الحالات كل يوم .. هذه الدماء البريئة بذنب من؟!؛

تارة تستهدف تجمعات او حسينيات او مراكز انتخابية وغيرها، هذا النمط من اثاره هذه الفتنة لا يمكن ان يكون بلا مبرر، بل لابد من وجود مبررات.. ومبررات سقيمة، ولعل جزءا منها هي التأثيرات الخارجية والتأثيرات المالية والتأثيرات التي تنشأ على تربية تحد هذا البلد .. واقعا هذا البلد امانة في اعناق الخيرين جميعاً من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق. هذا البلد يحتاج الآن من الاخوة ان يقرؤوا قراءة واعية لما يدور في المنطقة، ولا يمكن ان لا يتصرفوا، فالمنطقة في بعض جوانبها تلتهب في أماكن مهمة .. يمكن ان شرر هذه النار يصل الى البلد.. نعم اعتبروه تحذيرا او توجيهها او نوعا من اليقظة .. لابد ان يقف الاخوة جميعاً بوجه جميع الافتراءات..

إن النعرات الطائفية تجر البلد الى الدمار، ولا

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١ / شعبان / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٦/٢١ م في ثلاثة أمور استهلها بالترحيب بالضيوف من مشايخ وأفاضل محافظة الانبار وكما يلي:

نيابة عنكم أرحّب في محافظتهم - ان شاء الله- كربلاء المقدسة .. فأهلاً وسهلاً بهم وأتمنى لهم طيب الإقامة في هذا المكان المبارك..

### الأمر الاول:

تعلمون ان هناك اختلافات في وجهات النظر، وهي من الامور الصحية ودائماً نكرر هذا القول، لكن عندما تتحول الى مواجهات دموية والى مواجهات عسكرية - لا قدر الله- تكون هذه حالة سيئة جداً، بل أسوأ من ذلك عندما تتحول هذه الصراعات الى صراعات طائفية.

ان كلامي موجّه للذين يستثمرون كل شيء من أجل حالة الانشقاق والافتراق، ولكل من كان عنده هذا النفس المريض، وأيضاً الكلام الى عقلاء القوم الذين جاهدوا واقعا من اجل اطفاء نائرة الفتنة .. أن لا تتحول المشاكل السياسية الى



كربلاء للعمل.. الزائر له خصوصية وموضوعية واهتمام .. الاخوة الزائرون الرجاء الابتعاد عن كل ما يسيء الى الزيارة والاهتمام بهذه الشعيرة بالطريقة الصحيحة حتى يكون العمل مطلوباً والزيارة فيها لذة وقيمة.

٢-الانتباه والحذر: تعلمون ان المجاميع الارهابية تستهدف دائماً الابرياء والتجمعات .. اليقظة والحذر واخبار الجهات الامنية بكل حالة فيها شبهة - لا سمح الله - والانتقاه والانتباه الى وجود حالة من حالات الاستهداف .. فلا بد ان يكون الانسان في أتم حالة من الاحتياط والحذر..

٣-الحكومة المحلية الجديدة: توفير ما يمكن قدر المستطاع وتسهيل امر الزيارة والانسيابية، وتكليف الدوائر الخدمية والصحية ان تقوم بوظيفتها على أتم وجه .. والاخوة الامنيون ابتداءً اتشكر من الانتشار الامني واليقظة لأفراد الامن .. ولكن هذا غير مبرر للتعامل القاسي والغليظ مع الزائرين في بعض الحالات مع امرأة كبيرة او شيخ كبير، هذا غير مبرر خصوصاً مع أجواء الصيف والحر الشديد.. فلا بد من اختيار عناصر الاجهزة الامنية ممن يتمتعون بلباقات ادبية جيدة وعندهم صبر وعندهم مطاولة، بالإضافة الى اليقظة.. فمجرد التوتر لرجل الامن غير مبرر ان يتجاوز على الزائر.. مع توفير السيارات قدر المستطاع غير الشاحنات التي تنقل الزائرين.. ايضاً على الجهات المسؤولة ان يهيئوا سبل التخفيف عن معاناة الزائرين قدر المستطاع .. والحمد لله رب العالمين..

المحافظات فيها مشاريع جيدة، المجالس القادمة لا تعرف تلك المشاريع بسبب ان الذي قام بها ليس من كياني او من كتلتني فيعرقل المشاريع، ويدفع ثمنها المواطن البريء .. بل بالعكس اذا كان الامر صائباً نعمل به كائناً من يكون، والمهم خدمة المواطن .. اسعوا الى خدمة المواطن .. ترفيئه وتوفير الامن والاهتمام بالمحافظات.. أنتم مسؤولون بالدرجة الاساس.. ويجب ان تكون علاقتكم بالحكومة المركزية منسجمة حتى تخدموا، ولا بد ان يكون هناك توضيح للصلاحيات لأعرف ما لي وما علي..

### الأمر الثالث :

حول اقتراب الزيارة الشعبانية ..هناك مجموعة امور:

١-الكلام الى الاخوة الزائرين الذين سيتوقفون لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) عليهم ان يعرفوا الى من يقصدون ويتأملوا الى من يفدون ..هناك بعض الممارسات لا تتسجم مع طبيعة الزيارة، هذه الزيارة زيارة مقدسة وفيها نوع من الالتزام بمبادئ أهل البيت (عليهم السلام) لا يمكن ان تكون هذه الزيارة مشوبة بالخفة وبطريقة موهنة .. الافضل ان يجلس مثل هذا الزائر في داره ولا يرتكب هذه المحرمات.. الزائر عليه ان يقرأ ويتعلم آداب الزيارة قبل ان يأتي الى هذا المكان المقدس ويرتكب بعض الحماقات.. الزائر له قيمة والروايات تؤكد على اهمية الزائر والاهتمام به .. فالزائر عليه ان يهتم ويعرف حتى يكون زائر..عنوان الزائر غير عنوان السائح .. وعنوان الزائر غير عنوان شخص جاء الى مدينة

البرلمان او مجالس المحافظات ان هناك شيئاً اسمه المعارضة بالرأي، وهذا حق جميل وجيد، لكن المشكلة ان هذه المعارضة تحولت سواء في مجلس النواب وفي بعض مجالس المحافظات الى عراقيل .. والمعارضة التي تتحول الى عراقيل معارضة غير منتجة وغير جيدة..

معنى المعارضة هي تصويب الرأي، هذا الرأي غير جيد نعارضه ونطرح رأياً أفضل للخدمة.. ليس المعارضة ان أمنع الخدمة او التخصيصات، وليس المعارضة ان أشد على الذي يعمل جيداً ..هذه ليست معارضة وإنما هذه عراقيل وهذا عدم وفاء لأصوات من جاء بالأخوة الى هذه المواقع المتقدمة، وهذا مفهوم خاطئ للمعارضة ولا أعلم من أين جاء؟!

كل شيء نعارضه هذا الامر غير صحيح .. ممكن هذا رأي ينفع هذه المدينة، والاخوة لديهم رأي انصح او افضل وأولويات أخرى .. نعم هذا معنى المعارضة.. اما معارضة تبقى تعارض والى نهاية السنة مجلس المحافظة يرجع الاموال الى خزينة الدولة، ارجاع الاموال في الدولة لا بد ان لا يقال له شكراً أو جزاك الله خيراً وإنما يحاسب.. لماذا لم تصرف الاموال، فأنت من طلبها؟! فقد حُرِمَ منها اناس كثيرون بسبب وجهات النظر المتقاطعة او ما يسمى بالمعارضة.. حقيقة هذا تعطيل وهذا عمل غير صحيح ..مجالس المحافظات الان معنية بإسداء خدمة حقيقية الى مواطنيها..

حقيقة الانتخابات ليست امرا سهلا على الناس رغم التحديات والظروف والصعوبة، الناس تندفع على امل ان تجد مجالس تتهض بخدمتها .. بعض



وهذه المعرفة انما وصلت عن طريق جدّهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي تلقاها عن طريق الوحي الالهي.

وهنا سنذكر بعض الاحاديث عن المعصومين (عليهم السلام) حول هذه المقامات فقد

قال امير المؤمنين (عليه السلام) للسيدة ام البنين (عليها السلام) عند ولادتها لأبي الفضل (عليه السلام): ان مكانة العباس عند الله سبحانه وتعالى، وانه سيمنّ عليه بجناحين كالملائكة يطير بهما في الجنة كما

منّ على جعفر الطيار من قبل.

ويقول الامام السجاد (عليه السلام): رحم الله عمي العباس فقد آثر وأبلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بجناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن ابي طالب، وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه عليها جميع الشهداء.

ويقول الامام الصادق (عليه السلام): كان عمنا العباس نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)

وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً. فيما يقول الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) : (السلام على ابي الفضل العباس المواسي أخاه بنفسه، الآخذ من أمسه لغده، الوافي له الساعي اليه بمائه، المقطوعة يداه، لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد وحكيم بن الطفيل).

وفي الزيارة التي وردت بسند صحيح ومعتبر يعلمنا الامام الصادق (عليه السلام) كيف نخاطب ابا الفضل (عليه السلام) وكيف نزوره

# مقامات أبي الفضل العباس (عليه السلام) في أحاديث الأئمة المعصومين (عليهم السلام)

بذكرى ولادة قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ سنتحدث باختصار عن مزاياه وصفاته التي استحقت ان تذكر على لسان المعصومين في احاديثهم، وكذلك في الزيارات التي نزور بها ابا الفضل العباس (عليه السلام) من خلال ما علمنا به الامام الصادق (عليه السلام)، فانه (عليه السلام) جمع من الفضائل النفسانية ومكارم الصفات، ارفعها وأشرفها وأجلها قدراً، ما جعله مجمعاً للألقاب السامية الرفيعة، وليس لنا من سبيل لكي نتعرف عليه الا عن طريق المعصومين (عليهم السلام) لأنهم العارفون بضمائر العباد وسرائرهم وصفاتهم، ومقومات الرجال وأحوالهم.

## قيسات إيمانية

ذكر الامام الصادق (عليه السلام) : (اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبب المنتجب )، لم يقل (لأخيك) او (للحسين) فالدافع هو كون الحسين إماماً مفترض الطاعة، ولذلك قال الامام الصادق (عليه السلام) : (لخلف النبي المرسل والسبب المنتجب).

ومن هنا علينا أن نعرف كيفية زيارة الامام المعصوم على ضوء الروايات التي تبين انه من زار- مثلاً - الامام الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه؛ أي ان يكون الزائر عارفاً بحق الامام على الامة، وبحقه عليه، وإذا عرف هذا الحق والترم بمقتضياته ومستلزماته، حينئذٍ استحق هذا الاجر وهذا الثواب والمنزلة.. ومن هنا نتعرف على هذا المقام الذي وصل له أبو الفضل (عليه السلام) من خلال معرفته بحق أخيه الامام الحسين (عليه السلام) الذي خلف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في اداء مهمة القيادة للامة الاسلامية، والحفاظ على التشريع والكيان الاسلامي.

ثم بعد ذلك يبين الامام الصادق (عليه السلام) في هذه الزيارة ان مقام الشهادة الذي بلغه ابو الفضل (عليه السلام) مقام رفيع اعلى من مقام الشهادة لبقية الشهداء حينما يعطيه هذه المنزلة من خلال قوله : (لعن الله من جهل حقه واستخف بحرمته).

فان للشهداء عموماً حقوقاً، ولكن هذا حق خاص لأبي الفضل (عليه السلام)، لما له من حق رفيع وسام في الدين، وحق رفيع على الامة الاسلامية، فهذا الحق ثبت له في الدين والامة الاسلامية، لذلك من استخف بحرمته؛ استحق هذا اللعن على ضوء ما بيّنه وفصله من مقامات رفيعة استحقها على ضوء ما امتلكه من التسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي.. للإمام الحسين (عليه السلام) فان من استخف بحرمته ومن حال بينه وبين ماء الفرات استحق هذا اللعن على ضوء تلك المقامات التي ثبتت لأبي الفضل، واستحق بسببها المنزلة الرفيعة عند الله تعالى كما بينه امير المؤمنين (عليه السلام) لأم البنين (عليها السلام) حينما وُلد ابو الفضل العباس (عليه السلام).



(: سلام الله وسلام ملائكته المقربين، وانبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، والزكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا بن امير المؤمنين..).

وهو ما يكشف عن مجموعة من المناقب لأبي الفضل (عليه السلام)، فهو مصب لهذا العطف ولهذه الرحمة الواسعة التي لا يمكن أن تحدها حدود.. هذا السلام بهذه المعاني الواسعة غير المتناهية، ثم يأتي سلام الملائكة، هؤلاء الشاهدين لمقام ومقادير الرجال في حضرة القدس والجلال الالهي.. ثم سلام الأنبياء والصالحين وجميع الشهداء والصديقين.

(والزكيات الطيبات) تارة تقرأ العبارة بدون (الواو) حرف العطف أي (الزكيات الطيبات) فإذا قرئت بحرف العطف فهذه تحيات خاصة للأفذاذ من الرجال، تضاف الى السلام من الله والملائكة والشهداء والصديقين..

أما إذا قرئت من دون حرف العطف فهذه صفة أرفع وأسمى للسلام الذي يصل من الله تعالى ومن الانبياء والمرسلين لأبي الفضل (عليه السلام) ثم (اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل).

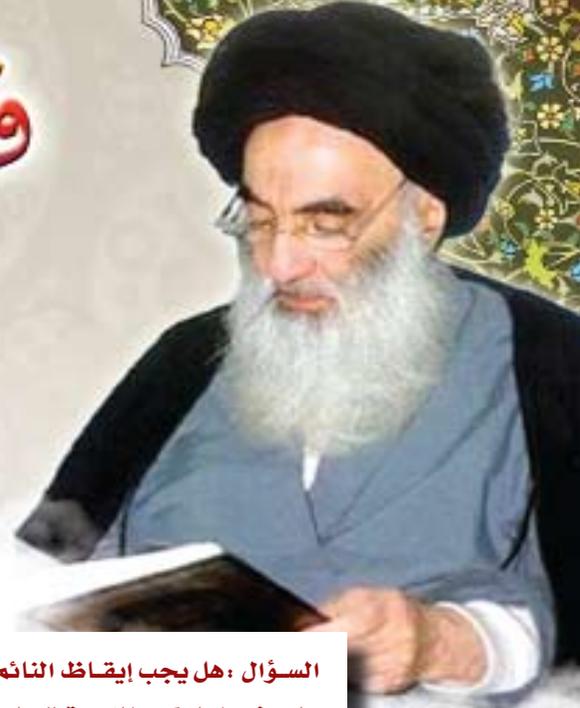
ولتلقت الى هذه الكلمات الدقيقة جداً في معانيها، فإن الأئمة العارفين بمقتضيات الأحوال، وأساليب الكلام العربي البليغ، كيف يُعلموننا ان نخاطب أبا الفضل من خلال هذه الكلمات الدقيقة جداً في معانيها (اشهد لك بالتسليم) عندنا تسليم وعندنا رضا وعندنا توكل، وهذه كلها فضائل نفسانية رفيعة، ولكن

أرفعها هو التسليم. الرضا في أقصى مراتبه ان يكون ما هو محبوب عند الله تعالى محبوباً عندك وموافقاً لطبعك فأنت في أقصى مراتب الرضا، والتوكل في أقصى مراتبه ان تتزل نفسك منزلة الميت بين يدي المغسل.. بحيث لا تكون لك ارادة أمام ارادته، وهنا ايضا المتوكل لا تكون له ارادة امام ارادة الله تعالى، ولكن التسليم أعلى في مرتبته من الرضا والتوكل، وهو ما يبينه الإمام الصادق (عليه السلام) ان ابا الفضل قد بلغ هذه المرتبة في اعلى مقاماتها وهو التسليم بحيث لا يرى الانسان وجوداً لغير الله تعالى، ويعيش في عالم الفناء أمام هذا الوجود الالهي الذي لا يشعر بوجود الوجود الا بوجود الله تعالى، وهذا ما بلغه ابو الفضل (عليه السلام).

لذلك ذكر الامام الصادق (عليه السلام) لأبي الفضل مرتبة التسليم وهي اعلى من مرتبة الرضا والتوكل وان كانت تلك الصفات من الصفات النفسانية ومكارم الصفات الانسانية الرفيعة.

ثم يذكر الامام (عليه السلام) التصديق، وهذا يكشف لنا سمو مرتبة المعرفة عند ابي الفضل بمقام الحجة الالهية في الارض، إذ ان ابا الفضل كان يتعامل مع الامام الحسين ليس من باب كونه أخاً او رحماً له او من هذا القبيل، بل بلغ من نفاذ البصيرة والمعرفة العميقة بمقام الامام (عليه السلام) انه كان يتعامل معه اولاً من باب كون الامام الحسين (عليه السلام) حجة الله في الأرض، لذلك

# فقه وفقهاء



اعداد : محمد حمزة جبر



## استفتاءات عامة



**السؤال :** هل يجوز للفتاة أن تتركب الدراجة أمام الناس ؟  
**الجواب :** إذا كان فيه إثارة فلا يجوز.

**السؤال :** هل من الممكن الاعتماد على تفسير اللحم ؟  
**الجواب :** تفسير الاحلام اذا لم يرجع الى المعصومين (عليهم السلام) بطريق معتبر يكون من قبيل الحدس والتخمين الذي قد يخطأ لان الانسان في معرض الخطأ والنسيان.

**السؤال :** هل الرشوة من المحرمات في الشريعة الاسلامية ؟  
**الجواب :** الرشوة على القضاء ، اعطاؤها وأخذها محرم وان كان القضاء بالحق ، وأما الرشوة على استنفاذ الحق من الظالم فلا بأس بدفعها وان حرم على الظالم أخذها.

**السؤال :** هل يجوز للمرأة الحائض زيارة اهل القبور ؟  
**الجواب :** يجوز.

**السؤال :** هل يجوز للمرأة استخدام مبيض الوجه حتى ولو بنسبة بسيطة ؟  
**الجواب :** اذا عدّ زينة فلا يجوز .

٣٩١

### سؤال الاستفتاءات :

**السؤال :** ما هو حكم قيادة المرأة للسيارة ؟

**السؤال :** هل يجب إيقاظ النائم للصلاة مع خوف فوات وقتها عليه ؟ وما الحكم بالنسبة للوالدين ؟  
**الجواب :** يجوز إلا مع العلم بعدم رضاه وتأذيه بل يجب اذا كان متهاوناً.

**السؤال :** ما هو المراد من نقص الدين ؟  
**الجواب :** يقصد الفقهاء بنقص الدين : إما فعل الحرام باقتراف الذنوب كالسرقة والكذب والغيبة وشرب الخمر وغيرها من المحرمات الأخرى ، وإما ترك الواجب كترك الصلاة وترك الصوم وترك الحج وغيرها من الواجبات الأخرى.

**السؤال :** مصور يدعى لتصوير حفلة زواج يُشرب فيها الخمر، فهل يجوز له ذلك ؟  
**الجواب :** لا يجوز تصوير مظاهر شرب الخمر ونحوه من المحرمات.

**السؤال :** ما معنى الاقرار ؟  
**الجواب :** اخبار الشخص عن حق ثابت عليه أو نفي حق له سواء كان من حقوق الله تعالى أم من حقوق الناس.

**السؤال :** ما حكم تهاجر المؤمنين وبالأخص اذا زاد عن ثلاثة أيام ؟  
**الجواب :** هجر المؤمن لأزيد من ثلاثة أيام محل اشكال والاحوط تركه.

### سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

**السؤال :** هل يجوز التجسس على كمبيوتر احد الاشخاص بحجة المراقبة ؟  
**الجواب :** لا يجوز .

## ماهي علامات الظهور الحتمية، والعلامات غير الحتمية؟ وما الفرق بينهما؟ ولماذا يكون هناك فرق؟

، فإنه يمنع أيضاً شعورنا بالجبرية ،  
والخمول ، والاستسلام للظالمين ، وخالصة  
القول : ان الاعتقاد بالبدء في علامات  
الظهور لازم ، والاعتقاد بعلامات الظهور  
لازم أيضاً ، بحيث لو وجد أحدهما دون  
الآخر لوقعنا في الخلل.

يحاول النواصب تفسير البداء تفسيراً  
مغلوطاً وتتسببه للشيعه كأن يقولوا ان  
الشيعه تقول والعياذ بالله ان الله يتوهم  
حيث يأمر أمراً ثم يتراجع ومثل هذا المنطق  
غير سليم ويكفيننا بالرد عليهم انه طالما  
يعترفون بالدعاء والدعاء هو طلب حاجة  
او دفع مكروه فلو كان الإنسان مسيراً وكل  
أفعاله مكتوبة فلم الدعاء ؟ مثلا ان صلة  
الارحام تزيد الرزق او إن قراءة القرآن  
تطيل العمر ومثل هذه الامثلة كثيرة .

وفيما يخص الامام الحجة عليه السلام  
فهناك جوانب غيبية فلسفية قد لا  
تستوعبها عقولنا ولكن تتيقنها قلوبنا بأنها  
دليل على وجود وغيبه الامام المهدي عجل  
الله تعالى فرجه الشريف

الحياة ، ولكن لا نخبر أحداً عن أن إنساناً  
سيقتله وهو في سن الثلاثين رغم معرفتنا  
بذلك ، أو لا نقول : إنه إذا وصل رحمه  
سيعيش مئة وثلاثين سنة ، وإذا قطع  
رحمه فينقص من عمره ثلاثون عاماً .

فالذي يكتب في اللوح . لوح المحو والإثبات  
وقد يطلع الله عليه بعض ملائكته أيضاً  
، يقتصر على ذكر ما اقتضته القوانين  
والحكمة ، والرسول ( صلى الله عليه  
وآله ) يخبرنا به ، لكن لا يخبرنا عن الموانع  
والأشياء المستجدة . أما ما في أم الكتاب  
ففيه ذلك كله . . لكن الرسول إنما يخبرنا  
بما في لوح المحو والإثبات لأننا لو عرفنا ما  
في أم الكتاب ، وهو المطابق لعلم الله تعالى  
لصرنا جبريين ، ولأصبحنا لا نخطط ،  
ولا نعمل ولا نتأمل ، ولشئت الحياة .

فالبداء شيء مهم جداً في ديمومة الحياة  
، وفي الطموح للمستقبل ، بل إن الاطلاع  
على بعض الأحداث المستقبلية قد يفسد  
الحياة ، ويضر بالعلاقات الاجتماعية  
وغيرها . .

وهذا المبدأ مهم أيضاً في علامات الظهور

العلامات الحتمية هي المتصلة بالظهور  
مباشرة ، لأجل الدلالة على الإمام ( عجل  
الله فرجه ) ، حتى لا يبقى عذر لمعتذر  
على وجه الأرض ، فيقول : إنه ما عرف  
الإمام ، أو شك فيه .

فهذه العلامات ، ومنها الخسف بالبيداء  
، وخروج الشمس من مغربها ، وخروج  
السفياي . والأمور الأخرى التي ذكرت  
في الأحاديث ، تكون لقطع العذر ، وإقامة  
الحجة .

أما العلامات غير الحتمية فقد ورد في  
الروايات ، أنها تكون في معرض البداء ،  
ويمكن هنا توضيح البداء بصورة مختصرة  
جداً ، فنقول :

البداء هو في الحقيقة إخبار عن الأمور  
بحسب ما تقتضيه طبائعها ، دون أن يخبر  
عن الطوارئ والعوارض ، كأن نقول : إن  
هذه السيارة بحسب وضعها العادي تخدم  
عشر سنوات ، لكن لم نقل : إنها بعد عشرة  
أيام ستعرض لحادث مروع وتتحطم .

أو نقول : هذا الإنسان يعيش مئة سنة  
بحسب تكوينه الطبيعي وما يقتضيه قانون

## الملايين تحيي الزيارة الشعبانية المباركة

أحيت حشود الزائرين من داخل وخارج العراق في مدينة كربلاء المقدسة الزيارة الشعبانية المباركة وسط أجواء إيمانية وخدمية، حيث قام الزائرون الذين غصت بهم شوارع المدينة بتأدية الصلوات وقراءة القرآن الكريم والأدعية المخصوصة وزيارة العتبات المقدسة والابتهاال الى الله عز وجل بتعجيل ظهور الإمام المهدي عليه السلام.

## مختصون : هناك تغيير كبير في بيئة مياه شط العرب

بين رئيس مركز علوم البحار الدكتور مالك حسن، ان هناك تغيراً كبيراً في بيئة مياه شط العرب، حتى في مصبه وفي الأهوار والمياه البحرية الساحلية، وتغييراً في التنوع الإحيائي، مشيراً الى ان هناك مناطق اختفت فيها أنواع من الأحياء والأسماك.

## «المراقب البيئي» مشروع يطلق قريباً

تستعد وزارة البيئة لإطلاق مشروع المراقب البيئي خلال الايام المقبلة، ليكون رديفاً في تنفيذ خطة العمل التنفيذية والإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة التي أعلنتها مؤخراً .

## البنك المركزي يعتمد نظام رقابة الكترونية مع المنافذ الحدودية

أعلن مؤخراً محافظ البنك المركزي العراقي وكالة عبد الباسط تركي عن قيام البنك باعتماد طريقة ربط الكتروني مع الهيئة العامة للكمارك لغرض توثيق المعاملات الخاصة بدخول البضائع الى البلد والمتحققة من أموال بيع العملة الأجنبية.

## مكافحة ٤٠٠ دونم من القوارض والأدغال الزراعية في كربلاء

القوارض الزراعية في مساحة ٤٠٠ دونم، باستخدام ١٠ كغم من مبيد فوسفيد الزنك التي تم توزيعها مجاناً بين المزارعين مخلوطة بمادة النخالة، لافتة إلى قيام الشعبة أيضاً بمكافحة اللشمانيات في المناطق التي تنتشر فيها حبة بغداد، بالتعاون مع مديرية صحة كربلاء

باشرة قسم وقاية المزروعات في مديرية زراعة كربلاء المقدسة، بتنفيذ حملة لمكافحة القوارض حشرات اللشمانيات والأرضة في عدد من دوائر الدولة خلال الأشهر الماضية، مسؤولة شعبة مكافحة في كربلاء، وداد رسول مهدي أشارت الى أن الشعبة قامت بمكافحة

## موجز الاحرار

- مديرية المرور العامة تتعاقد مع الكلية التقنية لتجهيزها بمليون و ٦٥٠ ألف لوحة لتبديل أرقام مركبات (المنفيسست)، فيما تعتمزم إحالة مشروع توسعة قاعدة المعلومات والبرامجيات للإسراع بإنهاء عملية استبدال اللوحات القديمة.
- وزارة الاتصالات تفتح مشروع تناقل البيانات والمعلومات الكترونياً بين المؤسسات الحكومية بتقنية الـ (وايماكس wimax).
- وزارة الموارد المائية تؤمن الريه الاولى للمساحات المحددة لزراعة محصول الشلب والبالغة ٢٥٢ الف دونم موزعة بين خمس محافظات .

## استنفار كافة الدوائر الخدمية والأمنية في محافظة كربلاء لإحياء زيارة النصف من شعبان المباركة

تيسير عبد عذاب

قدّمت الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء جهوداً مضاعفة خلال إحياء زيارة النصف من شعبان المبارك ذكرى ولادة منقذ البشرية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ولكن مثل هذه الخدمات تبقى قاصرة وغير كافية نسبة للأعداد المتزايدة من الزائرين التي تتطلب جهوداً أكثر تليق بهم.

وقال مدير إعلام محافظة كربلاء سالم الزبيدي لـ (الأحرار): «ان محافظة كربلاء كانت على استعداد كبير لإحياء الزيارة الشعبانية المباركة، وقد شاركت جميع الدوائر الأمنية والخدمية في تقديم خدماتها اللازمة للزائرين، بالتعاون مع وزارات الصحة والنقل والتجارة والدفاع والداخلية.

وأضاف، ان «محافظة كربلاء أولت هذا العام أهمية كبيرة لقطاع النقل خلال أيام الزيارة الشعبانية»، موضحاً ان «المحافظة استأجرت نحو ٥٠٠ حافلة كبيرة ومكيفة لنقل الزائرين مجاناً من كربلاء الى المحافظات المجاورة».

وبيّن انه «تم تخصيص مبلغ (٢٠٠ الف دينار) بدل إيجار لكل حافلة مع توفير الوقود، والتي عملت على نقل الزائرين طوال أيام الزيارة»، مضيفاً ان «المحافظة أصدرت توجيهاً لكافة الدوائر باستنفار كافة ألياتها الخدمية والعجلات الخاصة بنقل الركاب الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والتي ساهمت في خطة النقل هذا العام».

وعلى مستوى الخدمات الصحية التي قدّمتها دائرة صحة كربلاء، أوضح مدير الصحة

الدكتور علاء حمودي بدير ان «الدائرة استنفرت كافة جهودها وكوادرها الطبية والصحية والتمريضية خلال الزيارة الشعبانية المباركة، وعملت عبر مفازرها المنتشرة في داخل وخارج المحافظة على تقديم الخدمات اللازمة للزائرين».

وأضاف، «قمنا بنشر نحو ٢٣ مفرزة طبية وأكثر من ٩٠ عجلة اسعاف في مناطق متفرقة من مدينة كربلاء اضافة الى الطرق الرئيسية على محاور المدينة الثلاثة باتجاه محافظات بغداد وبابل والنجف»، مبيناً ان «جميع المفازر الطبية وفرق الإسعاف تم إدارتها من قبل غرفة عمليات صحة كربلاء وبالتسييق مع محافظ كربلاء ومديرية الشرطة».

وتابع بدير، «عملنا على تهيئة خمس مستشفيات حكومية ومستشفين أهليين اضافة الى مركز سفير الحسين (عليه السلام) الطبي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والتي عملت جميعها على متابعة الحالات وتقديم الخدمات الصحية اللازمة»، مضيفاً انه «تم التسييق مع الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية لتوفير رصيد خاص من الادوية ومستلزمات الاسعافات الاولية وتوزيعها على كافة المستشفيات ومراكز الاخلاء الطبي».

وأشار مدير صحة كربلاء بالوقت ذاته إلى ان «الدائرة وضعت خطة وقائية خاصة لمراقبة مياه الشرب والأطعمة المقدمة للزائرين من خلال نشر نحو ١٦ فرقة مراقبة صحية تعمل بالتسييق مع مختبر الصحة العامة لغرض اجراء الفحوصات المخبرية بشكل سريع للأغذية والمشروبات في حالة الشك بها»، مستطرداً انه «تم استقدام فريق خاص من

وزارة الصحة لمعالجة السموم وبالتسييق مع دائرة العمليات الطبية والخدمات المتخصصة في الوزارة».

ومع تزامن الزيارة الشعبانية المباركة مع فصل الصيف الحار في العراق، فقد تطلب من مديرية ماء كربلاء خطة استثنائية في مجال توفير الماء الصالح للشرب للزائرين والمواكب الحسينية المنتشرة داخل وخارج المحافظة، كما أوضح لمجلتنا المهندس حيدر عبد العباس.

وقال عبد العباس: ان «نحو ١٥٠٠ منتسب شارك في خطة الطوارئ التي وضعتها مديرية الماء في مجال الجهد الآلي وفرق صيانة الشبكات والمحطات والمشاريع والسيطرة النوعية».

وأضاف: «انهينا كافة اعمال الصيانة في المشاريع ومحطات الماء في عموم مدينة كربلاء كان تشغيلها بأعلى طاقاتها خلال أيام الزيارة المباركة»، موضحاً ان «مديرية ماء كربلاء ساهمت بنشر نحو ١٢٨ ناقلة حوضية لتوزيع الماء في انحاء متفرقة من مركز المدينة اضافة الى محاور كربلاء الثلاثة باتجاه محافظات بابل والنجف وبغداد».

أما على مستوى خدمات بلدية كربلاء، فقد أوضح مدير إعلامها ماجد ناجي ان «خطة هذا العام كانت واسعة جداً وعملت المديرية على تقديم خدماتها طوال أيام الزيارة المباركة».

وأوضح ناجي، «عملت المديرية على نشر ٨٠ كابسة نفايات و٤٣ قلاب نفايات و١٦ كائسة شوارع وحوضيات عدد ٢ لتجهيز الوقود»، مبيناً ان «الخطة الخدمية لهذا العام شاركت فيها دوائر بلديات محافظات ذي قار وميسان وبابل وبغداد والنجف».

# الفقيه الأديب

## السيد محمد علي خير الدين الحائري <sup>سنة</sup> <sup>قدس</sup>

الشيخ احمد الحائري الاسدي



السيد محمد علي خير الدين



من اليمين : السيد محمد تقي الجلاي ، السيد عبد الرضا الشهرستاني ، الشيخ نصر الله الخلخالي ، السيد نور الدين الميلاني ، السيد محمد علي خير الدين ، السيد احمد الخونساري ، السيد محمد صادق القزويني ، السيد عبد الحسين الحائري ، السيد مصطفى الاعتماد ، السيد صادق الشهرستاني ، الشيخ محمد جواد المظفر ، السيد صادق العلامة ، الشيخ مجيد الهر .

العروة، أرجوزة في الامام المهدي، لأئى النسيان، ديوان شعره وكتب مقدمة له، مقالات إسلامية، دورة في الأصول، تخميس قصيدة ابن سينا في الفلسفة وغيرها من المؤلفات القيمة. وكانت له مكتبة نفيسة ورثها عن أجداده الأعلام ذكرها الشيخ اقا بزرك الطهراني في الذريعة.

ومع الأسف الشديد سرقت كتبه ومكتبته بعد وفاته عندما داهم البعثيون داره لإلقاء القبض على نجله السيد محمد والذي أدى الى إعدامه.

### حياته المباركة:

افنى عمره الشريف في خدمة الدين والجماهير المؤمنة وبين التدريس والإفادة والإمامة في صحن سيدنا العباس (عليه السلام).

وكان على جانب عظيم من الأخلاق والورع والسكينة. وعرف بمجلسه العامر عصرا في مقبرته في صحن العباس (عليه السلام) حيث كانت تجتمع عنده العلماء والأفاضل وتطرح المسائل العلمية والأدبية والتاريخية.

### وفاته:

انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة ٢٧/ربيع الاول/١٣٩٤هـ وشيع تشييعا كبيرا ودفن في مقبرتهم الخاصة بهم في صحن العباس (عليه السلام).

### مصادر ترجمته:

من أعلام الفكر في كربلاء ج٣ ص١٦٠ ، من اعلام كربلاء ص٢١٠ ، فهرس التراث ج٢ ص٥٢٨ ، البيوتات الادبية في كربلاء ص٢٥١ ، بقايا الاطياب ص١٢٠ .

### اسرته الكريمة:

ينتمي الى أسرة علمية كربلائية عريقة ظهر فيها مجموعة من المراجع والفقهاء والشخصيات العلمية.

### ولادته ونشأته:

ولد يوم ٥ شهر رمضان ١٢١٣هـ في كربلاء المقدسة ونشأ وترعرع في ظل أعلام الأمة.

### أساتذته وتلامذته:

تخرج على أساتذة بارعين منهم:

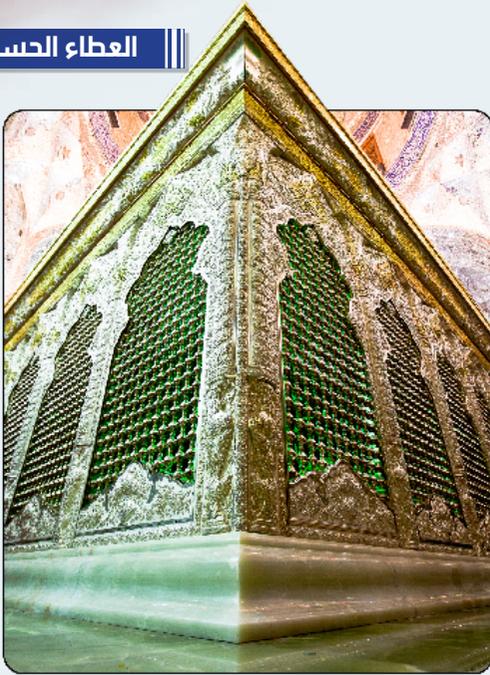
والده الكريم والشيخ محمد علي الصفائي والشيخ محمد علي النقري والشيخ نعمة الله الدامغاني والشيخ جعفر الرشتي والسيد هادي الخراساني والسيد محمد ابراهيم القزويني والسيد حسين القمي والسيد ابو القاسم الخوئي والشيخ غلام حسين المرندي وغيرهم.

حضر عنده كوكبة من العلماء الأفاضل امثال ولده السيد محمد واخوه السيد محمود والشيخ احمد القطيفي والسيد ابن الحسن اللكنهوي والسيد حسن الشيرازي والشيخ حسين البيضاني والسيد كاظم النقيب والشيخ جابر الحفكاوي والشيخ فاضل الحلبي والشيخ احمد الشذر والشيخ عبد الامير المنصوري والسيد علي الكاظمي والشيخ محمد فرج الله والسيد صدر الدين الشهرستاني والسيد محمد صادق البحراني وغيرهم.

### مؤلفاته ومكتبته:

### ترك آثارا علمية مهمة منها:

سبحة اللأئى، ديم النسيان، سبل السلام، منظومة في الفقه، حاشية على رسالة والده، حاشية على الكفاية، حاشية على



## الشباك المقدس

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام؟

### هيكل الضريح :

مليمترات تقريبا  
أمّا وزن الفضة

الاجمالي فهو (١٨٠٠) كيلوغرام، فيما بلغ وزن الذهب المستخدم حوالي (١١٨,٦٥٠) كيلوغراما، ووضعت النقوش النحاسية على سقف الضريح المقدس وستتم تغطيتها فيما بعد بالذهب.

### سباكة وخراطة الانابيب والكرات :

تبلغ سماكة كل من الانابيب والكرات المستخدمة لضريح الحسين (عليه السلام) حوالي ٨ مليمترات حيث لم يتم استخدام مثل هذا السُمك حتى الآن، وتمت سباكة تلك القطعات من أشابة الفضة بنسبة (٩٥٪) ثم خراطتها وتلميعها بجهود حثيثة لأساتذة الخراطاة في ورشة الضريح والاختصاصيين من شركة (دنده سازان) في مدينة قم والمساعي الكريمة للسيد حسن باقر زاده حتى اصبحت جاهزة لتركيبها داخل الشبايك.

ويبلغ مجموع اوزان تلك القطعات حوالي (٢٨٠٠) كيلو غرام، وتم التوصيل والربط بين الكرات والانابيب بوصلات من الفولاذ المقاوم للصدأ.

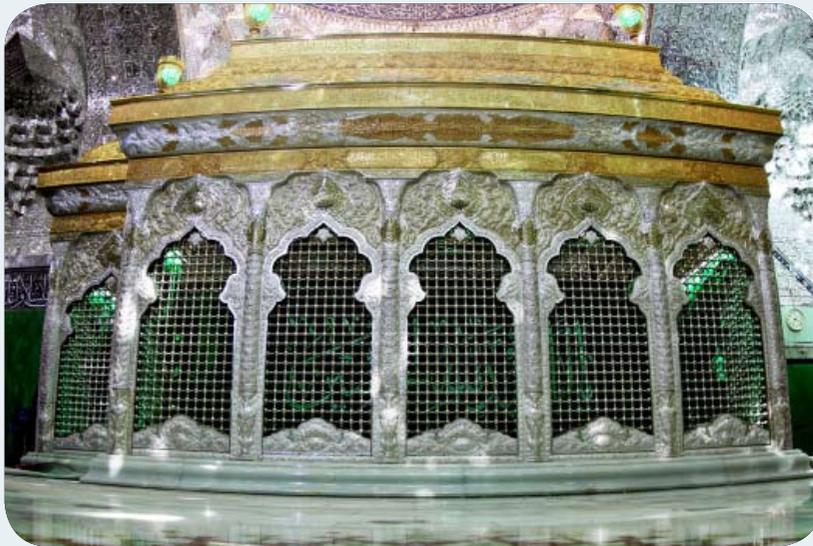
خشب الساج هو المادة الرئيسية للهيكل وهي مادة قابلة للتطعيم بالذهب والفضة وغيرهما حيث يتم الحصول على هذا النوع من الخشب من غابات شبه القارة الهندية وافريقيا، ويتميز هذا الخشب على بقية انواع الخشب المعروفة بالمقاومة الكبيرة والقوة المطلوبة بالإضافة الى أنه مقاوم للحشرات والرطوبة بسبب كثلته واشتماله على نوع خاص من الدهن، ويقدر المختصون العمر الافتراضي لخشب الساج بحوالي الف سنة والدليل على ذلك بقاء الكثير من الابنية صامدة في كل من الصين والهند حتى يومنا هذا رغم مرور قرون على بنائها .

وقد تم استيراد الخشب المراد استخدامه لبناء الضريح الحسيني الطاهر من غابات ( بورما) بوثيقة الاستشهاد المؤرخة في سنة ١٩٩٣م ، ويبلغ مجموع وزن الخشب المستخدم (٥٣٥٠) كيلو غراما تقريبا.

### النقوش والصياغة :

وقع الاختيار على الاستاذ مصطفى خدادادزاده - احد اساتذة الخط المعروفين في أصفهان- للقيام بمهمة إجراء النقوش والخطوط اللازمة على ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، ومن المزمع ان يقوم الاستاذ خدادادزاده كذلك في المستقبل بوضع النقوش المطلوبة على ضريح ثامن ائمة آل البيت ( عليهم السلام)، وقد قام الاستاذ خدادادزاده وفريقه بوضع النقوش التي رسمها الاستاذ فرشجيان والخطوط التي اقرها الاستاذ الموحد، على ألواح الورق الفضية والذهبية ثم تركيبها على الهيكل ( وهو ما يُسمى بالتذهيب). وقام بتنفيذ هذه العملية مشكورا الاستاذ رضا خدادادزاده ومساعدوه.

ويبلغ سُمك كل ورقة من الاوراق الفضية والذهبية المستخدمة في الضريح الطاهر من ٣ الى ٤





## خلال لقائه وفداً من ديوان محافظة بابل..

### الشيخ الكربلائي: المواطنين عيال الله وجميعنا مسؤولون بتقديم الخدمات اللازمة لهم

ضمن لقاءاته المستمرة مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فضلاً عن الشخصيات العامة، يتحدّث سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي هذه المرة عن أهمية بذل موظفي الدولة الجهود اللازمة لخدمة المواطنين العراقيين، وأن يوظفوا كل الطاقات والإمكانات للنهوض بواقع العراق على كافة الأصعدة.

✓ تقرير: صفاء السعدي

المنتمين إليها أن يكونوا مصداقاً حقيقياً لهذه التسمية في الإخلاص والنزاهة والنبيل.

ويضيف سماحته، «نحن بحاجة اليوم إلى الاهتمام بكيفية بناء شخصية لها هوية وانتساب وانتماء، والتي تتمثل بانتمائنا للإسلام والقرآن وأهل البيت (عليهم السلام)، وأيضاً ننتمي لهذا البلد (العراق)، فنحن جميعاً عراقيون ننتمي لهذه الأرض، وبالتالي فلنا استحقاقات في الانتماء الأول والثاني، والنجاح في أداء هذه الاستحقاقات والأمانة يتوقف على معرفة ما هي رسالتنا في الحياة، وما هي الوظائف والأدوار الملقاة على عاتقنا».

ويكمل حديثه، «أنا كإنسان أنتمي للإسلام والقرآن وأنتمي لهذه المدينة وهذا البلد، فلا بد أن أتعرّف على رسالتي في الحياة، وما هو الدور المطلوب منّي لكي أصل إلى

للفوز بها. وابتدأ سماحته كلمته مع الوفد الزائر بالقول ان محافظة بابل من المحافظات العراقية العريقة، والتي يطلق عليها بمدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وهذه التسمية عظيمة جداً ويجب على

وفي لقاءه مع وفد ضم أكثر من (٤٠) شخصاً من موظفي ديوان محافظة بابل، الأسبوع الماضي، تحدّث سماحته عن مفاهيم وموضوعات تتصل بالعمل الوظيفي، فضلاً عن تناول موضوع الحياة الآخرة وكيف على الإنسان أن يعد العدة





الأهداف السامية».

كما تناول الشيخ الكربلائي الحديث عن دور المرأة العراقية في بناء المجتمع ورفقيه، وقد أثبتت المرأة حضورها ودورها الكبير في ازدهار العراق على كافة الأصعدة.

وأعرب سماحته في ختام حديثه مع الوفد الزائر ان «يهتمّوا بأقصى ما يمكن بتقديم الخدمات إلى المواطن العراقي، وذلك باستنهاض الطاقات والإمكانات، حيث لا بد من استثمار جميع ساعات الدوام الرسمي ودقائقتها بتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، دون النظر لهذه الوظيفة بأنها وظيفة روتينية، فلا بد أن نستشعر بالمسؤولية اتجاههم وبأن هذا الإنسان من عيال الله تعالى ومواطن وهذه مواطنة وهؤلاء خلق الله وعلينا أن نخدمهم، ومتى ما نظرنا للوظيفة بهذه النظرة فسنأتي إليها بحق وعشق، ونكون مندفعين بإخلاص وتفان ونزاهة».

من جهتهم أعرب أعضاء الوفد الزائر عن سعادتهم بهذه الزيارة المباركة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، والاستماع للتوجيهات السديدة التي تدفعهم نحو الجد والاجتهاد في حياتهم اليومية.

المنهج كمنهج حياة متكاملة».

ويكمل حديثه بالقول، ان «الحياة الآخرة هي الحياة الحقيقية التي يهدف إليها كل إنسان يتطلع إلى الكمال والسعادة، وأما هذه الحياة (الدنيا) فهي جسر ومعبر ووسيلة لنصل منها إلى الحياة الثانية التي هي الحياة الحقيقية اللائقة بالإنسان الذي أكرمه الله تعالى، وأرجو أن يكون لدينا جميعاً رؤية واضحة لحقيقة هذه الحياة، وفي الواقع فنحن في أغلب الأحيان نعمل ونسير في هذه الحياة وكأنها هي الغاية وهذا خطأ كبير، لذلك علينا أن نستحضر أن الحياة الدنيا ليست الحياة الحقيقية المطلوبة»، لأنها بحسب وصفه «حياة مليئة بالجهل والمنغصات والآلام والمشاكل وحياة يعترها الموت والفساد، ويعترها الفقر والهموم والكثير من الكدرات التي تنغص الحياة»، مبيناً ان «الحياة الحقيقية المتكاملة تتمثل بالعلم بلا جهل والغنى بلا فقر والحياة التي لا يعترها الموت والصحة بلا سقم ولا أمراض أو علل، وهذه هي الحياة التي أعدها الله لنا وعلينا أن نسعى للفوز بها».

وأضاف، «متى ما استطعنا أن نرسخ هذه الفكرة فباستطاعتنا تحقيق الكثير من

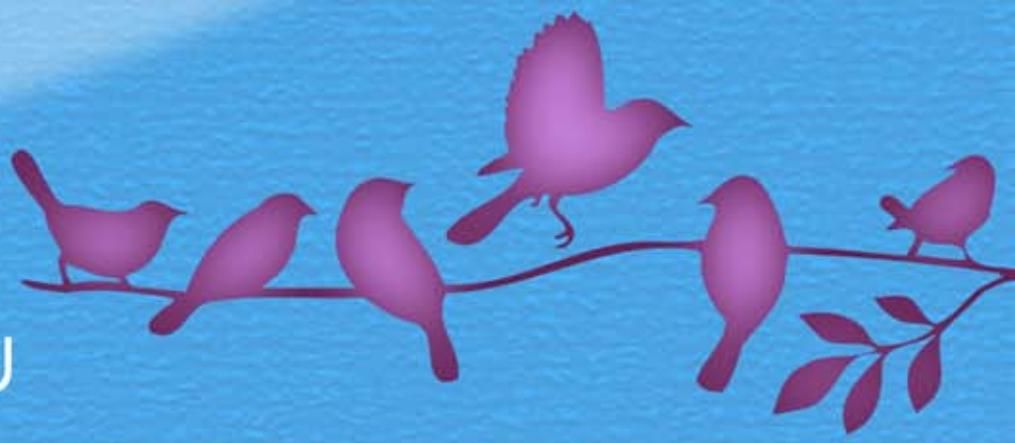
الهدف، ولا بد لكل واحد منا أن يتعرف على الهدف الذي يريد الوصول إليه باعتبار ان الله تعالى أكرمنا بأن جعل لنا العقل والفكر والتدبر والتعقل، وأنزل علينا الكتب السماوية وأرسل إلينا الأنبياء».

ويقول سماحته: ان «لكل إنسان هناك هدفاً وغاية في الحياة، ولا بد أن نشخص طبيعتهما وكيف نصل إليهما، وهذا في الواقع يتوقف على معرفة فلسفة الحياة، ونظرتنا لها، وواقعاً ان الإنسان الذي يخلو من هذه النظرة والمعرفة برسائلته في الحياة، لا يختلف عن البهائم، كما تنص على ذلك الآيات القرآنية، لأنه حينئذ سيسلب التفكير ويكون خالياً من الأمر الذي شرف به».

ويوضح ان «النظرة الصحيحة إلى الحياة تتوقف على نظرتنا إلى الكون والخالق والهدف من وراء خلق الكون والإنسان».

ويلفت الشيخ الكربلائي إلى انه «في أحيان كثيرة فإن الأفكار والمنهج والرؤية واضحة عند الإنسان ولكنها غائبة عن صفحة التفاعل معه، وذلك بسبب عدم التزام الفرد بتطبيق المنهج والرؤية، ونحن حقيقة بحاجة إلى تحويل الفكرة والرؤية إلى واقع معاش، من خلال التزامنا بهذا

# شيعة وسنة



# العراق تحت خيمة سيد الشهداء (عليه السلام)





رداً منهم على الداعين للطائفية والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد...

## أهالي محافظتي الأنبار و كربلاء يؤدّون صلاةً موحدة في الصحن الحسيني الشريف



تقرير: تيسير عبد عذاب

بدعوة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وأهالي كربلاء، أدى شيوخ عشائر ووجهاء الأنبار صلاة جمعة موحدة داخل الصحن الحسيني الشريف اعلنوا فيها رفضهم للشعارات والخطابات الطائفية التي تدفع أبناء العراق الى التفرقة وإرجاعه الى التكتلات والحروب التي تؤدي إلى إسقاط العراق.

وشهدت البلاد في الأيام الماضية أعمالاً طائفية ودعوات للتفرقة بدلاً من توحيد الصف وبناء العراق الجديد، مما دعا رجال الدين في البلاد إلى إقامة الصلوات الموحدة بين المسلمين السنة والشيعية للقضاء على الفتنة الطائفية وسد الطريق أمام الداعين لها.

وقال مسؤول قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة السيد جمال الشهرستاني: إن الوفد الزائر وصل الى كربلاء بدعوة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وأهالي كربلاء وقد ضم (٢٠) شخصية من شيوخ عشائر ووجهاء المنطقة الغربية لإقامة صلاة موحدة بإمامة ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الاشراف السيد احمد الصافي داخل الصحن الحسيني المقدس.

وضم الوفد عدداً من شيوخ عشائر الأنبار ووجهائها كالشيخ عبد الرزاق أبو ريشه والشيخ موحان نايف الحردان والشيخ شاهر المحمدي وغيرهم من الرموز العربية المعروفة بوطنيتها وحبها للعراق.

وبين الشهرستاني ان «العتبة المقدسة استضافت الوفد الزائر في مجمع سيد الشهداء الخدمي التابع لها، وقد شارك أعضاؤه بأداء صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، وكانت لهم جولة في أقسام ومشاريع العتبة المقدسة».

من جهته أوضح رئيس صحوة العراق الشيخ وسام الحردان في تصريحه لـ(الأحرار) ان «أهل

البيت (عليهم السلام) ملك لجميع المسلمين وليس العراقيين فقط، وهم ملك للشيعا والسنة في كل انحاء العالم وزيارتهم واجبة ومقدسة وان سنحت الظروف فهي إلزامية».

وأضاف، «أهل بيت النبي (عليه الصلاة والسلام) كانوا وما زالوا خطأً أحمر بالنسبة لنا ونقف بوجه كل من تدنو نفسه للتجاوز عليهم، ونحن منذ زمن بعيد نؤدي الزيارات وعلى تواصل مستمر مع أهلنا بكربلاء في السراء والضراء».

وأكد ان «أداء الصلاة الموحدة في الصحن الحسيني الشريف وبإمامة ممثل المرجعية الدينية في النجف الاشراف السيد أحمد الصافي، هي دليل على وحدة العراق وان اختلفت طوائفه ومذاهبه ومرجعياته، ومشاركتنا هذه تأكيد منّا على اننا مهما اختلفنا فتوحدنا يكون بأهل البيت (عليهم السلام) وبهم



الشيخ وسام الحردان

نبنينا عراقنا الحبيب».

ودعا الحردان، جميع العراقيين الى «زيارة العتبات المقدسة وإقامة صلوات موحدة في جميع محافظات العراق خاصة في العتبات المقدسة».

وختم حديثه بتقديم الشكر الخاص للرعاية والاهتمام من قبل منتسبي العتبتين المقدستين (الحسينية والعباسية) «على الرغم من انشغالهم بالزيارة الشعبانية المليونية».

بينما قال ممثل رئيس الوزراء الشيخ مناحي منشد لـ(الأحرار): «جئنا مع أخوتنا شيوخ الأنبار لنثبت للعالم أجمع ان الشعب العراقي بكل طوائفه شعب واحد ويضرب بيد واحدة كل من يريد تفريقه وتفتيت وطنه الذي يعيش فيه».

وأوضح ان «الذين يرفعون شعارات طائفية في اعتصامات المناطق الغربية هم لا يتكلمون من ذات انفسهم وإنما من أيديولوجيات خارجية تريد ان تلغي مكونا كاملاً له ثقله في العراق».

وتابع حديثه، ان «ما خرج من أحد الرؤساء العرب في إحدى خطباته على الملأ وقال على فئة كبيرة من المسلمين بان هؤلاء الأنجاس هو دليل واثبات ان الدول الاقليمية تريد ان تلغي العراق المكون من مختلف الطوائف والمذاهب».

وأكد منشد ان «الخطابات التي ترفع في التظاهرات والاعتصامات هي امتداد لتلك التي تطلق بالخارج ولكن لا يصح الا الصحيح ولا يمكن ان يمر هذا الأمر وسنقف بوجه كل من يريد ان يفرق أبناء العراق ويسعى الى تقسيمه وتحويله الى كتلتا طائفية وعشائرية».



## العتبة الحسينية توفر قرابة (نصف مليون) لتر يومياً من الماء الصالح للشرب (RO) الماء البارد النقي خدمة جليلة تقدمها العتبة الحسينية لزائري وأهالي مدينة كربلاء بالاعتماد على طرق التنقية الحديثة

✓ تقرير: احمد القاضي

بناء معامل لتصفية ماء الشرب وتوزيعه مجاناً على أهالي المدينة المقدسة. وتتوزع تقديم هذه الخدمة ما بين منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وقسم ما بين الحرمین الشريفین، وهي خدمة موجودة على مدار اليوم وتزداد مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف بالعراق والمناسبات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة. وتصرف كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب من قبل المواطنين والزائرين ويدفع ذلك العتبة الحسينية المقدسة إن تبذل أقصى جهودها لتقديم ما هو أفضل ما لديها.

ويبين الحاج كريم الأنباري مسؤول قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة بأنه «يوجد في داخل الصحن الحسيني الشريف محطتان تعملان على تحلية وتنقية وتبريد الماء الـ (R.O)، وتنتج كل واحدة منهما (٦٠٠٠ لتر) في الساعة الواحدة، وتعمل المحطتان بالتناوب لتغذية المناهل المنتشرة في الصحن الشريف لتقديم الماء البارد للزائرين». ويتابع حديثه، «يوجد في داخل الصحن

وبعدما كان زائرو كربلاء يحصلون على الماء البارد بشرائه في السنوات السابقة وهو ما يطلق عليه بـ (ماء السبيل)، فإن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومنذ عام ٢٠٠٣ تبذل جهوداً كبيرة بتوفير الماء البارد الصالح للشرب لملايين الزائرين الوافدين لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) وبصورة مجانية، وقد تكون عملية تقديم الماء البارد إلى الزائرين خدمة بسيطة بحقهم ولكنها تمرّ بمراحل متعددة حتى يصل الماء بارداً وهنياً لهم، وقد توسعت هذه الخدمة الجليلة لتشمل

شيعتي مهما شربتم عذب ماء فاذكروني، يحمل هذا البيت الشعري معاني كثيرة عن العطش وتذكير محبي أهل البيت (عليهم السلام) بمعاناة الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه وعباله وهم يقاسون العطش خلال مواجهتهم جيش الكفر والضلالة في كربلاء عام ٦١ هجرية.



اثناء غسل الترامز

التحلية التابعة لشعبة الإسالة وهذا العمل قائم منذ أربع سنوات».

ويضيف قصي، «يقوم المعمل بتزويد جميع أقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة وقسم ما بين الحرمين الشريفين بكميات المياه التي يحتاجونها في فصل الصيف وفي الزيارات المليونية والتي تصل إلى أكثر من (١٦٠ ألف لتر) يومياً، وقد تم في الفترة الأخيرة استحداث منظومة الماء الـ (R.O) المجانية الخاصة بالمواطنين حيث نجهزهم يومياً بحدود (٤٠ الف لتر) من الماء الـ (R.O) الصافي الخالي من الشوائب، وتزداد هذه الكمية إلى (٧٠ الف لتر) في فصل الصيف».

إما عن ميزة الماء الـ (R.O) الذي تنتجه محطة الإسالة، يبين قصي «ارتأت العتبة الحسينية المقدسة واللجان الصحية التابعة لها استخدام مادة الكلور للتعقيم والقضاء على البكتيريا والجراثيم بدلاً من الاعتماد على غاز الأوزون في عملية التعقيم كما موجود في معامل التصفية الأخرى، حيث يتسبب بالضرر للمواطنين».

من جهته يقول السيد حسن آل شوكة مسؤول شعبة الآليات والقاطع الثالث في قسم ما بين الحرمين: «نصرف يومياً مقدار (٧٠ الف لتر) من الماء و(٥٠٠) قالب ثلج يتم جلبها من معامل إسالة العتبة الحسينية المقدسة، ويضاف الثلج الى الماء النقي ليصبح ماءً بارداً جاهزاً للاستخدام ويتزايد هذا الصرف في الزيارات المليونية، وعملت العتبة العباسية المقدسة على تزويد الشعبة ببراد خاص يتم فيه تخزين الثلج بكميات كبيرة جداً». ويضيف آل شوكة «نعمل باستخدام ثلاث عجلات صغيرة على نقل الماء النقي من محطة إسالة العتبة الحسينية المقدسة الكائنة في شارع الشهداء، بينما تقوم عجلة كبيرة بسعة (٢٢ ألف لتر) بنقل الماء النقي الـ (RO) من معمل العتبة الحسينية



ملئ الترامز بالماء

شعبة الإسالة في معمل العتبة الحسينية إن «معمل الإسالة التابع للعتبة المقدسة جديد من نوعه في العراق وطريقة عمله تختلف عما موجود في المعامل التقليدية القديمة، وينتج المعمل أكثر من (٢٠٠ ألف لتر) من الماء و(١٠٠٠) قالب ثلج يومياً، ويتم استخدام الماء النقي الـ (RO) الذي ينتجه نفس المعمل في صناعة الثلج، بحسب المواصفات والدراسات والقياسية الدولية المقدمة من شعبة المختبر الخاصة باللجان الصحية التي استحدثتها العتبة الحسينية المقدسة، وتقوم هذه الشعبة بجولات فحص يومية لجميع محطات

الحسيني الشريف (٢٤) منهاً كل واحد منها يحتوي على حنفتين، واما بالنسبة للحائر الحسيني الجديد فيتم تقديم الماء عن طريق وضع اوعية بلاستيكية حافظة للماء (الترامز) ويتم تجهيزها بالماء عن طريق منتسبي قسم الخدمة الخارجية، ونحن بدورنا نجهزهم بالماء البارد والثلج من معمل الإسالة التابع للعتبة المقدسة ومن محطتي شارع الشهداء والتي تبلغ سعة الواحدة منها (٦٠٠٠ لتر)، وسنعمل في الأيام القادمة على نصب مناهل ماء للحائر الجديد بدلاً من الأوعية البلاستيكية».

ويشير الأنباري إلى ان «قرابة النصف مليون لتر من الماء النقي الـ (R.O) يصرّف يومياً من جميع محطات العتبة الحسينية المقدسة والبالغ عددها سبع محطات (المحطتان الواقعتان داخل العتبة الحسينية المقدسة، محطة إسالة العتبة الحسينية في طريق البوبيات، محطتنا شارع الشهداء، محطة طريق كربلاء - نجف، ومحطة هور السيب)، ونحن على اتم الاستعداد لخدمة الزائرين وتقديم أفضل الخدمات لهم».

وإما بالنسبة الى إنتاج الماء النقي وكميات صرفه، فيوضح لؤي قصي مسؤول



حسن آل شوكة

السقاية لغرض تغطية الشوارع والأزقة المحيطة بالمنطقة في المناسبات والزيارات المليونية».

ويتصل بعمل السقاية وتوفير الماء البارد أعمال صيانة تتمثل بصناعة مساطب لحمل الأوعية البلاستيكية التي يتم تجهيزها من قبل شعبة الصيانة التابعة لقسم ما بين الحرمين الشريفين كما يوضح ذلك مسؤول الشعبة فاضل حسين الحسيني.

ويقول الحسيني: «قامت شعبة الصيانة بصناعة أكثر من (٢٠٠) مسطبة حمل تتسع كل واحدة لثلاثة (ترامز)، ويوجد

لغرض توجيه عجلة «السقاية» لملئها، وفي الأيام القليلة القادمة سيتم الاستغناء عن الترامز الموجودة في الساحة الوسطية وجانبي ما بين الحرمين وذلك بنصب محطتي ماء ذات تحلية وتصفية وتبريد متصلة بالمناهل الموجودة على جوانب ما بين الحرمين الشريفين».

ويشير آل شوكة إلى انه «يوجد جدول دوري خاص بإدامة وتنظيف خزانات عجلات الماء والترامز، وقد تم موافقة الأمين العامين للعتبتين المقدستين على تزويد شعبة الآليات بثلاث عجلات كبيرة وست عجلات صغيرة الحجم مؤهلة لعمل



فاضل الحسيني

المقدسة الكائن بمنطقة البويات»، مشيراً إلى إن «هذه العجلات تقوم بنقل الماء البارد إلى (الترامز) المتواجدة في منطقة ما بين الحرمين والشوارع المحيطة بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والمقسمة إلى خمسة قواطع (القاطع الأول ابتداءً من قبلة الإمام الحسين إلى قبلة أخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وما بينهما، وثانياً شارع العلقمي والأفرع والأزقة المؤدية له، والقاطع الثالث يتمثل بشارعي الحوراء والتأميم وما بينهما من الأفرع والأزقة، ورابعاً شارعاً السدرة والشهداء، وتنتهي بالقاطع الخامس والذي يضم الساحة الوسطية ونقاط التفتيش الخارجية والنقاط التابعة لفوج طوارئ كربلاء».

ويكمل حديثه، «يوجد لدى شعبة الآليات (٢٤) منتسباً خاصاً بعمل السقاية، حيث يعمل (١٢) منهم على جلب الثلج مقسمين على ثلاث وجبات و (١٢) سائقاً أيضاً مقسمين إلى ثلاث وجبات يعملون على تغذية أكثر من (٧٥٠) ترمزاً بالماء البارد على مدار ٢٤ ساعة».

ويضيف «في حالة نفاذ الماء في الترامز فهناك متابعة مباشرة وميدانية من قبل مسؤولي الشعب والوجبات الذين يقومون بتوجيه نداء إلى شعبة الآليات



ماء عذب وهني



## مواطن يتزود بالماء النقي من محطات التعبئة المجانية

الخدمة المقدمة من العتبة الحسينية المقدسة، فبين المواطن أبو علي ان «هذه الخدمة جليلة وهناك جهود واضحة تبذلها العتبة المقدسة من أجل توفير الماء البارد والنقي للزائرين».

ويضيف، ان «العتبة المقدسة لم تقتصر بخدومتها في توفير الماء النقي على مركز المدينة فقد عملت عبر محطات التنقية على توفير الماء لأعداد كبيرة من العوائل، وبنسب عالية وشاملة للشروط الصحية».

ويؤكد المواطن أحمد شاكر الخفاجي أنه «يعتمد كلياً في الحصول على الماء النقي من محطات التعبئة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة»، مبيناً أنها «مصدر ثقة وأمان فهي مياه نقية ونظيفة وتقدم للمواطنين باستمرار دون توقف».

بينما يشير المواطن نعمة جبار إلى ان «الماء الموجود في المعامل الأخرى يفترق للنقاوة والنظافة أحياناً، بغض النظر عن الكلفة المادية التي يدفعها المواطن، بينما نجد أن العتبة المقدسة ساهمت بتوفير المياه النقية والمجانية وهي جهود كبيرة تستحق منا الشكر والثناء للقائمين عليها».

لقسم ما بين الحرمين قائلاً: إن «المنتسبين المتواجدين في القاطع والمقسمين الى ثلاث وجبات في شرعي الشهداء والسدرة والأزقة المؤدية إليهما، يحملون على عاتقهم تنظيف وإدامة وغسل الترامز بصورة مستمرة اضافة تنظيف المساطب من الأوساخ والأتربة».

وبيين الشريف «يحتوي شارعاً الشهداء والسدرة على أكثر من (٧٠) ترمزاً، وتتم متابعتها وملؤها بالماء على مدار (٢٤) ساعة في الأيام الاعتيادية ومواسم الزيارات المليونية، ويتم توجيه نداء خاص من قبل الدوريات الى شعبة الآليات في حالة نفاذ الماء»، مبيناً ان «الأقداح المستخدمة هي أقداح بلاستيكية ذات الاستخدام الواحد لأنها صحية أكثر وسهلة الاستخدام وتصرف الأطنان منها شهرياً».

واما عن تقسيم المنطقة الى قواطع ومدى نجاح العمل وتوزيع المهام يوضح الشريف ان «مسألة تقسيم القواطع مسألة ناجحة جداً لأن المهام تم توزيعها على جميع المنتسبين المتواجدين في القاطع من أجل متابعة ومراقبة الترامز ونظافتها وملئها بالماء البارد وأيضا متابعة نظافة الشارع». أما بالنسبة لآراء الزائرين حول هذه

لدينا جدول دوري خاص كل (٦) أشهر نقوم بعملية إدامة وصيانة المساطب كتبديل الإطارات وطلاء المساطب بمادة اوكسيد الرصاص وبعدها باللون الأبيض والأزرق، واستحدثنا في الفترة الأخيرة ماسكات وحافظات الأقداح البلاستيكية للحفاظ عليها من الضرر والتلوث وأضفنا إليها أيضا آلية قفل الترامز خوفاً من العبث بها».

وأما عن كيفية إدامة الترامز وغسلها وملئها ومتابعتها اليومية، حدثنا السيد وسام الشريف مسؤول القاطع الرابع



وسام الشريف

# تفاصيل جديدة عن مراحل اعمار مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) بسامراء

تقرير: تيسير عبد عذاب

والجهات هي: الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة السياحة والآثار، وزارة الإسكان والإعمار وديوانا الوقف الشيعي والسني في العراق.

وباشرت اللجنة المشرفة بتأهيل أسس القبة وتم دعمها بصب كتلة كونكريتية ودعمات حديدية وبأيادٍ عراقية من المهندسين الى العمال الذين قدموا من محافظات الجنوب والفرات الأوسط في العراق، وتم بناء القبة باستخدام نفس نوع الطابوق القديم للقبة الشريفة والذي تم جلبه من محافظتي النجف وكربلاء.

وقد أشرف الدكتور محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) بوضع التصاميم الهندسية للإعمار الجديد، وعمل على إنشاء قبة في جوف القبة القديمة تم ربطها ب (٢٤) عموداً حديدياً صنعت داخل الصحن الشريف وربطت بأقواس حديدية وبالبحجم السابق للقبة القديمة، وقد تم إكمال بناء القبة الشريفة التي تزن (٤٠٠ طن) بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٠٩، فيما وصلت أعمال التذهيب إلى نسبة

(٩٠٪) ويتربح محبو أهل البيت (عليهم السلام) افتتاحها في القريب العاجل». وعملت لجنة الإعمار على بناء طارمة شرقية للمرقد الشريف مع إعادة بناء الطارمة الغربية التي تعرضت للتهديم جراء التفجير الأثم.

ويذكر أن بناء المرقد الشريف بدأ من مرحلة الصفر حيث ان لجنة الإعمار قامت بهدم (٩٠٪) من بناء المرقد المقدس ماعدا الجدار الذي كانت تركز عليه القبة الشريفة والذي لم يتأثر بالتفجيرين.

وتبعت هذه الأعمال إعادة بناء المنارتين

وقد توجهت لجنة مشكلة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمسؤوليها ومنتسبيها إلى المرقد الشريف لحمل الركام الذي حصل نتيجة الاعتداء الأليم، كما تم إقامة أول صلاة جماعة بعد حادثة التفجير الأول، ورغم هذه الأحقاد من أعداء أهل البيت (عليهم السلام) فإن الزهو والبهاء عاد من جديد للمرقد الشريف، وعاد معه توافد الملايين من الزائرين لإحياء الزيارات الدينية وذكرى الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، ويشهد المرقد الطاهر منذ عام ٢٠٠٨ حركة عمرانية واسعة، خصوصاً بعد تشكيل (اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) وهي الجهة العراقية الوحيدة المخولة بتنفيذ كامل المشروع بمفاصله المدنية والكهربائية والخدمية والتبريد مستخدمة كوادرها العراقية الوطنية المؤمنة، وذلك بتكليف من قبل رئاسة الوزراء العراقية، وأعضاء اللجنة المكونة من ممثلين من خمس جهات حكومية يتبع لها منتسبوهم،

لا يزال تاريخ (٢٢/٢/٢٠٠٦) حاضراً في ذاكرة وقلوب محبي أهل البيت (عليهم السلام)، ففيه تعرضت قبة مرقد الإمامين العسكريين في سامراء إلى التفجير على أيدي الجماعات الإرهابية التي أرادت زعزعة الأمن وإشعال نار الفتنة الطائفية في العراق، وكان أربعاءً دامياً ومؤلماً، ليلحقه أربعاءً دام ولكن بتاريخ (١٣/٦/٢٠٠٧)، عندما أعاد أعداء أهل البيت (عليهم السلام) أعمالهم الدنيئة وقاموا بتفجير منارتي المرقد الشريف ليُفجج المحبّون والموالون إزاء هذا الاعتداء على مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام).



العسكرية»، موضحاً أنّ «هذا المشروع يشمل كافة العتبات المقدسة في العراق وليس حصراً على مدينة سامراء».

وأضاف سماحته، أنّ «أغلب أصحاب العقارات من أهالي المدينة قدّموا بطلب كي يتم استملاك عقاراتهم لان الجميع يري ان أسعار الإستملاك مجزية وكبيرة جدا»، مؤكداً ان «أعمال الاستملاك تأتي من أجل توسعة العتبة العسكرية المقدسة وبناء مناطق خضراء وخدمات أخرى لزائري المرقد الشريف».

وعودة إلى السيد عمار الياسري عضو لجنة الاشراف على العتبة العسكرية المقدسة، فقد أوضح انه «قد تم تشكيل لجنة جديدة للإشراف على المرقد الشريف وبإشراف الشيخ سامي السعودي نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق، وذلك بناءً على كتاب صادر من رئاسة مجلس الوزراء العراقي».

ويضيف الياسري، «باشرنا العمل منذ بداية ٢٠١٣، وتم استحداث أقسام وشعب جديدة مثل قسم الخدمات، النذورات، الحسابات الأليات فضلاً عن المخازن وإدارة ومكتب المشرف العام، وهناك تعاون وعمل مشترك بين اللجنة الفنية وبين اللجنة المشرفة على العتبة المقدسة»، مضيفاً ان «اللجنة المشرفة على المرقد العسكري الطاهر في طور التطوير لان تكون العتبة العسكرية كباقي العتبات المقدسة في العراق».

خلافات ومشاكل من سكنة المنطقة واعتراض غاضب من تغيير خريطة المدينة وديموغرافية سامراء، ونتيجة لهذه الاعتراضات أمر رئيس الوزراء بتقليص مساحة الاستملاك الى (٨٠ م) من سور المرقد الشريف.

ويضيف ان «هنالك عصابات ارهابية أرسلت تهديدات لسكنة المنطقة وطالبتهم بعدم البيع، ولكنهم رغم ذلك تعاونوا مع مشروع التوسعة وعملوا على بيع عقاراتهم وبأسعار مالية مرضية»، مؤكداً أنّ «أهالي سامراء ومنتقفيها مع مشروع التوسعة لأنّ ذلك سيعيد الحياة الى مدينتهم من خلال اعادة الحياة الى الاسواق والفنادق المهجورة حالياً، إضافة إلى بناء الساحات الخضراء المحيطة بالمرقد الشريف».

ويذكر الياسري ان «أعمال الاستملاك وصلت حتى الآن إلى نسبة (١٠ ٪) بسبب الأوضاع الأمنية التي تحول دون استكمال المشروع الذي سيقدم خدمة كبيرة لزائري العتبة المطهرة».

وفي تصريحات سابقة، أكد رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري أنّ «أهالي سامراء يرحّبون بمشروع استملاك العتبة العسكرية لعقاراتهم وان ما يصدر من اعتراض بهذا الشأن لا يمثل أبناء المدينة بقدر ما يمثل جهات سياسية تبحث عن مصالحها الخاصة». وقال الحيدري: «لا يوجد أي اعتراض من قبل المواطنين في سامراء من الذين تم استملاك عقاراتهم لتوسعة العتبة

باستعمال القالب القافز الذي تم صبّه بالكونكريت المسلح وصولاً إلى منطقة (صيوان المؤذن) في أعلى المنارة والذي تم بناؤه بالطابوق، ويساعد هذا البناء على تقوية المنارتين الشريفتين.

كما تم استحداث مصلى جديد داخل المرقد الشريف بعد حصول الموافقات والذي تبلغ مساحته (٢٠٠٠ متر مربع)، مع حفر نفق تحت المصلى بمسافة ٨ امتار ليتم وصل المصلى الجديد بسرداب الغيبة (غيبة الإمام المنتظر) الموجود في المرقد الشريف.

وتم بناء المصلى الجديد بجمالية فائقة ويعتليه قبة كبيرة ومنارتان إضافة إلى (١٤) قبة صغيرة موزعة على سقف المصلى، وتم فيها مراعاة الهندسة والزخرفة الإسلامية وبروح عصرية.

ولم تتوقف أعمال الإعمار عند هذا الحد، فقد تم بناء مضيف كبير لزائري العتبة العسكرية المقدسة، فضلاً عن استكمال أعمال منظومتي الكهرباء والتبريد وتوفير كافة الخدمات اللازمة للزائرين. ومن الأعمال الجديدة التي يشهدها المرقد الطاهر، زيادة توسعته باستملاك العقارات والأراضي المحيطة به، كما يوضّح ذلك السيد عمار الياسري عضو لجنة الاشراف على العتبة العسكرية المقدسة، الذي يبين ان «عملية الاستملاكات بدأت في عام ٢٠١١ باستملاك المنطقة المحيطة وبمسافة (٢٠٠ م) عن سور المرقد الشريف، وقد حدثت في وقتها



# خصائص الأمة الإسلامية ومقوماتها

ج : ٤

✓ الأستاذ الشيخ جعفر الهادي

واخلاقه وكمال دعوته قد كان صناعة عربية.

وهل يصح في مقاييس العقول السليمة إنكار الحقائق التاريخية التي تؤكدتها كل الدلائل وتثبتها جميع البراهين الفكرية والواقعية.

أي مجد كان للعرب قبل ان يصنع الاسلام منهم امة قائدة رائدة ؟ نظرت في التاريخ فوجدت ان عروبة عمر بن الخطاب اثبت الف مرة من عروبة دعاة القومية العربية الأدياء في هذا العصر، ومع ذلك فان عمر بن الخطاب يقول : « نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العز بغير ما أعزنا الله اذلنا الله » وقد اقر عمر بن الخطاب على مقالته هذه سائر العرب الاقحاح في عصره وبعد عصره وهم الذين أسسوا للأمة العربية مجداً تاريخياً لم تحلم امة من الأمم بمثله، لقد اقره على ذلك، وما كانوا ليقروه على خطأ في حين ان امرأة استطاعت ان تراجعته في قضية المهور وهو على منبر الاسلام، وهو خليفة المسلمين، فاعلن في الحال كلمته المشهورة: « أصابت امرأة واخطأ عمر، لولا امرأة لهلك عمر ».

ضعيفاً قليل الصحب، قليل السلاح؟ وألم تصر على أصنامها حتى حطمها، وعلى عاداتها حتى أزالها؟ وألم تعارضه في أكثر من موضع وتحاججه وتجادله والقرآن مليء بذلك؟

وهنا نود ان نقل اليك ايها القارئ الكريم كلمة حق في هذا المجال جرت على لسان كاتب عربي الدم واللحم وهو الأستاذ حينكة الميداني مؤلف أفضل كتاب في دراسة مكائد المستعمرين هو كتاب « اجنحة المكر الثلاثة » اذ يقول: لست أنكر اني عربي فالعربية تجري في دمي ولحمي وعظمي ولا اعرف من عري إلا اني عربي، ان جسدي يتصل لها نسباً وعرقاً، ولساني يتصل بها لغة ونطقاً، اما أفكارني وعقائدي وما استقام من سلوكي فلا تمت الى العربية الجاهلية بصلة، انها هبة إسلامية لم تعمل الأمة العربية فيها غير حسن التلقي وحسن الإتياع ودقة التبليغ وحماسة النشر والتعليم على شعوب الارض.

ويريد أعداء الإسلام ان ينفوا في نفسي وفي نفوس الشعب العربي المسلم قناعة بان الاسلام بمبادئه وعقائده وشرائعه

ثم اننا نتساءل: ما هي « الرسالة الخالدة » التي تختص بالامة العربية هل هي الاسلام ام هي غير الاسلام ؟ هل هي إحياء الإسلام وبعث الإسلام وتجديد حياة الإسلام وتطبيق الإسلام ام إحياء الجاهلية وبعث عاداتها النكراء، وتقاليدها الجوفاء، ورسومها البالية؟

هل الرسالة الخالدة التي تختص بها الامة هي الجاهلية السابقة على الإسلام ام الجاهلية الجديدة التي تعاني منها انكر الويلات؟ ان «العرب» - لاشك- ارضاً وشعباً تعتبر مهد الإسلام وأول من وجه اليهم الرسول الخاتم دعوته وهم الذين نصره فيما بعد وعززوه وعززوا مكانته ببسالاتهم وبطولاتهم وتضحياتهم وسيوفهم.

ولكن هذا لا يعني ان هذه الرسالة تختص بهم او هم يختصون بها، كما تعني انهم يمتازون على الآخرين. أو ليسوا هم الذين عاندوه اول مرة وكادوا يقتلونه، او يزلقونه بأبصارهم، وآذوه وطردوه من مسقط رأسه وأزعجوه عن مأمته بادئ الأمر.

ألم تحاربه الجزيرة العربية يوم كان



## هل انت كاتب؟

لديك موهبة الكتابة إلا انك لا تستطيع ترتيب افكارك حتى تكتب مقالا مفيدا وعليه فانك يجب ان تعرف ضروريات كتابة المقال .

لكل مقال بداية ووسط. ونهاية.، فكيف تؤثر في القارئ ؟ بداية يجب ان تكون لديك فكرة رئيسية تريد ايصالها للقارئ وهنالك افكار جزئية تبدأ بوضع تسلسل لسرد هذه الافكار، فكر بنوعية الاقتباسات التي تضمنها المقال ( آية ، حديث ، بيت شعر ،حكمة ) واجعلها تتفق وما تريد طرحه حتى يبدأ التأثير بمفعوله.

المقدمة: تقدم فيها خلفية عن الموضوع، وفكرته الرئيسية، والنقاط الأساسية التي ستعرضها فيه. وإذا كان الموضوع قد صيغ في سؤال ففكرته الأساسية هي الإجابة عن السؤال. ويجب أن تتضمن المقدمة -أيضاً- المنهج الذي ستعالج به الموضوع كأن تقول: إنك ستصنف الموضوع أو ستقدم معلومات أو أدلة عليه، أو أنك ستحلل أهميته ومغزاه.

وهذا يعني: أن المقدمة تخبر القارئ بما يتوقع أن يقرأ وهو أسلوب الاستدراج

أما متن الموضوع، فتعرض فيه النقاط الأساسية، وتقدم الأدلة والبراهين التي تدعم كلاً منها. ، ويجب أن يكتب متن الموضوع في فقرات، تستقل كل فقرة منها بفكرة رئيسية ، ويجب أن تكون الفقرات مترابطة بصورة منطقية واضحة، تساعد القارئ على استيعاب الأفكار وتسلسلها بسهولة. وعليك ألا تسرف في ذكر التفاصيل، بصورة يعجز القارئ عن استيعابها، وألا تكون المعلومات التي تقدمها قليلة لا تقنع القارئ.

وأخيرا الخاتمة، خاتمة الموضوع إجمال مفيد، أو إعادة صياغة مكثفة وواضحة لما عرضت في المتن، ويمكن في الخاتمة أن تشير إلى ما يترتب على القرارات والمناقشات والنتائج التي عرضتها. واحرص دائماً على أن تربط ما تقترح في الخاتمة بالأدلة والحجج التي وردت في متن البحث.

## التحفة والفهم المزدوج

التحفيات هي صورة لتاريخ قديم بعض الاحيان تكون التحفة مخطوطة وهذه المخطوطة تكسب اهميتها من البعد الزمني ومن كاتبها وتعتبر اصدق دليل على ما يستنتجه المختصون من افكار عن تلك الحقبة الزمنية التي عاشها كاتب المخطوطة .

معظم التحفيات بل اغلبها يمنع تصويرها او استنساخها خوفاً عليها من التزوير او هبوط سعرها

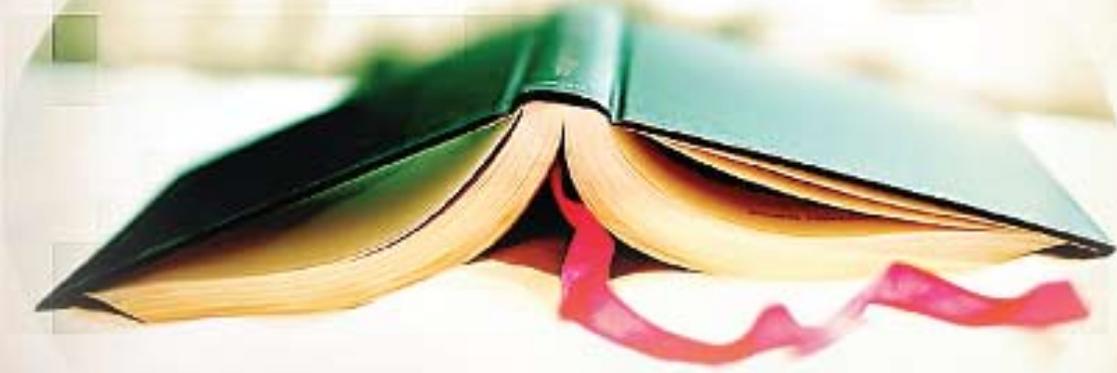
هنالك عالم اسمه عالم المصاحف المخطوطة والتي تصل قيمتها الى ارقام خيالية الغريب في هذه المصاحف انها تكتسب قيمتها الباهظة من مكانة الشخصية التي كتبها وهذا هو الوهم الذي اقصده والانذهال الذي استغربه .

الكلمة في القرآن تكتسب ميزتين انها قديمة طبقاً للمفهوم الذي يعتمده اصحاب التحفيات والميزة الاخرى ان قائلها هو الله عز وجل ، وبين هذا وذاك لها آثار تتجدد طالما ان عقرب الساعة يدور ، بل هنالك دراسات وبحوث وتفسيرات مادتها الاساسية كلمات القرآن ونحن نعلم عندما يتحدث البائع والمشتري بخصوص القرآن يقول كم هديته ؟ تعظيماً واجلالاً للقرآن وهذا امر حسن ولكن التعظيم والاجلال عندما نعي قيمة الكلمة في القرآن. ففي الوقت الذي يمنع استنساخ التحفة الاصل التي تحدثنا عنها اعلاه ، تم استنساخ الملايين من كتب القرآن البعض منها يستفاد منه تجارياً والبعض يستفاد منه نفاقياً من خلال وضعه على الرفوف او اهدائه للغير ، اقولها وللأسف هم القلة ممن استفادوا من كتاب الله عز وجل

هنالك تحفيات عندما نراها تجعلنا نعيش اجواء خاصة بهذه التحفة وما جرى عليها من احداث وهي غريزة طبيعية جداً يعيشها الانسان واذا ما فقدت هذه الغريزة فاعلموا ان فاقدها يعيش ماضياً سيئاً لا يريد للايام ان تبوح به .

تاريخ العالم يقوم على دراسة التحفيات والتي تسمى الاثار . اما القرآن الكريم ففيه تاريخ العالم ماذا استفدنا منه ؟

جاء أبو حنيفة ليسمع منه ، وخرج أبو عبد الله يتوكأ على عصا فقال له أبو حنيفة: يا بن رسول الله ما بلغت من السن ما تحتاج معه إلى العصا ! قال: هو كذلك ، ولكنها عصا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أردت التبرك بها ، فوثب أبو حنيفة وقال له: أقبلها يا بن رسول الله؟ فحسر أبو عبد الله عن ذراعه وقال له: والله لقد علمت أن هذا بشرٌ رسول الله ( صلى الله عليه وآله) وأن هذا من شعره ، فما قبلته وتقبل عصاه) ! (المناقب: ٣/٣٧٢).

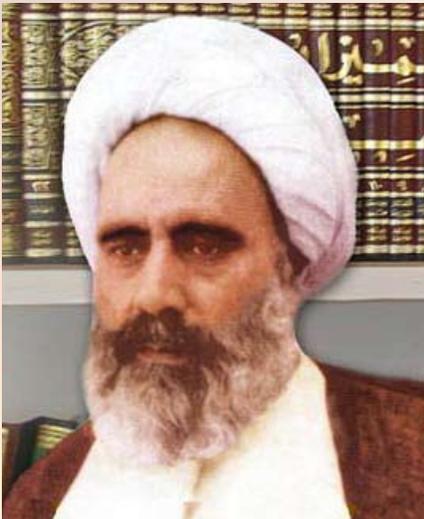


## دعا إلى الرضا من آل محمد حتى نال الشهادة..

**العلامة الأميني يرد على ظالمي الشهيد زيد بن علي (عليهما السلام) ويبرئ ساحته القدسية**

عشرات من الأحاديث التي صدرت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) التي ترفع وتعظم من شأن الشهيد العظيم زيد بن علي السجاد (عليهما السلام) الذي نهض دفاعاً عن دم جده الحسين المظلوم، ولاقى ما لاقى من الظلم والحييف حتى استشهاده (عليه السلام)، ولأن أعداء أهل البيت أرادوا تدنيس ساحة قداسته وتشويه صورته، كان حقاً علينا أن نقف قليلاً عند سيرته الطاهرة النقية ونعرّف الآخرين بزيد الشهيد.

✓ اعداد : علي الشاهر



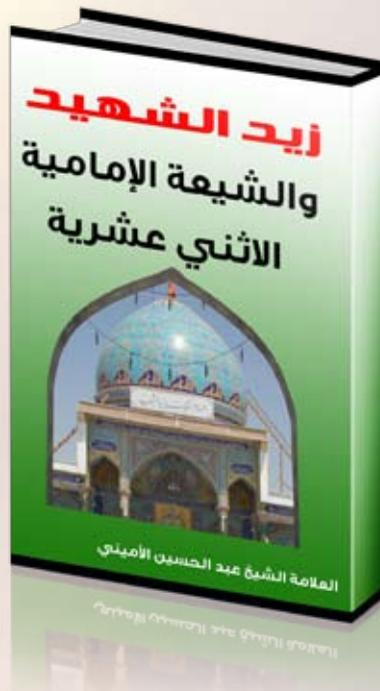
والشهادت زيد هو أحد أبناء الإمام علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الذي نهض يدافع عن دم جده الحسين (عليه السلام)، رافعاً شعار الرضا من آل محمد، حتى استشهد في الثاني من شهر صفر عام ١٢٢ للهجرة، حيث قُتل وصلب ونُشِ قبره وأُحرق جسده الطاهر.

وضمن صفحة (حوار الكتب) اخترنا للقراء الأعزاء كتاب (زيد الشهيد والشيعية الإمامية الاثني عشرية) لسماحة العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (رضوان الله تعالى عليه) الذي يدافع فيه بقوة عن الشهيد زيد بن علي ويردّ بأدلته الشرعية على نزاهة وأصالة هذا الرجل العظيم.

صديقاً)، وقال (عليه السلام) لما سمع بقتله: (إننا لله وإننا إليه راجعون، عند الله أحسب عمي إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلاً لدنياً وأخرتنا، مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسين، مضى والله شهيداً)، وقوله أيضاً: (أما الباكي على زيد فمعه في الجنة، أما الشامت فشريك في دمه).

وقال في حقه الإمام الرضا (عليه السلام): (إنه كان من علماء آل محمد غضب لله فجاهد أعداءه حتى قُتل). وأما نصوص العلماء فدونك كلمة الشيخ المفيد في إرشاده، والخزار القمي في كفاية الأثر، والنسابة العمري في المجدي، وابن داود في رجاله، والشهيد الأول في قواعده، والشيخ محمد ابن الشيخ صاحب المعالم في شرح الاستبصار، والاسترآبادي في رجاله، وابن أبي جامع في رجاله، والعلامة المجلسي في مرآة العقول، وميرزا عبد الله الأصبهاني في رياض العلماء، والشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال، والشيخ الحر العاملي في خاتمة الوسائل، والسيد محمد جد آية الله بحر العلوم في رسالته، والشيخ أبو علي في رجاله، والشيخ النوري في خاتمة المستدرک، والشيخ المامقاني في تنقيح المقال، والذين اتفقوا جميعاً على معنى واحد هو تنزيه ساحة زيد وإن دعوته كانت إلهية، وجهاده في سبيل الله تعالى، وقال العلامة الكاظمي في تكملة الرجال: (اتفق علماء الاسلام على جلالة زيد وورعه وفضله).

صلىك رجل يقال له: زيد يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخلون الجنة بغير حساب) (عيون أخبار الرضا / الباب ٢٥)، وقوله (عليه الصلاة والسلام): (إنه يخرج ويقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة، يخرج من قبره نبشاً، وتفتح لروحه أبواب السماء، وتبتهج به أهل السموات والأرض).



ويروى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد وقف على موضع صلب زيد بالكوفة فبكى وبكى أصحابه فقالوا له: ما الذي أبكاك؟! قال: (إن رجلاً من ولدي يُصلب في هذا الموضع، من رضي أن ينظر إلى عورته أكبه الله على وجهه في النار) (كتاب الملاحم / باب ٣١). كما يروى عن الإمام الباقر (عليه السلام) في حق أخيه زيد انه قال: (ألهم اشدد أزري بزید). وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (إنه كان مؤمناً وكان عارفاً وكان عالماً وكان

ويرد العلامة الأميني في كتابه على كلام ابن تيمية في حق زيد بن علي الذي يقول: إن الرفضة رفضوا زيد بن علي بن الحسين ومن والاه وشهدوا عليه بالكفر والفسق؟!)

ويعلق المؤلف على هذا القول الكذب، أن ابن تيمية وغيره لم يقصدوا إلا إسقاط محل الشيعة بهذه السفاسف فكشفوا عن سوء إفكهم وإذا كان الكاتب عن أي أمة لا يعرف شيئاً من معالمهم وأحوالهم، أو يعرفها ثم يقلبها ظهراً لبطن.

ويضيف الأميني رداً على أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، ان زيدا (عليه السلام) هو أحد أباء الضيم ومن مقدمي علماء أهل البيت (عليهم السلام) قد اكتتفته الفضائل من شتى جوانبه، علم متدفق، وورع موصوف، وبسالة معلومة، وشدة في البأس، وشمم يضع له كل جامع، وإباء يكسح عنه أي ضيم، كل ذلك موصول بشرف نبوي، ومجد علوي، وسؤدد فاطمي، وروح حسيني). ويتابع حديثه، «والشيعة على بكرة أبيها لا تقول فيه إلا بالقداسة، وترى من واجبها تبرير كل عمل له من جهاد ناجح، ونهضة كريمة، ودعوة إلى الرضا من آل محمد، تشهد لذلك كله أحاديث أسندوها إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وأتمتهم (عليهم السلام) ونصوص علمائهم، ومدائح شعرائهم وتأيينهم له، وإفراد مؤلفيهم أخباره بالتدوين.

ومن الأحاديث والروايات التي يوردها الأميني، قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) (للحسين السبط: يخرج من

# ابو الفضل

حسين عيسى الشمري

يا قمرًا مُذْ كان في مهدهِ  
 أهل الفتى كالعين من هاشمِ  
 فالعزَّ أصلٌ والوفاء فرعهُ  
 يصولُ في الحربِ فتى يافعُ  
 يجري مع الريح بسوح الوغى  
 فوارسٌ تخشى ورود الردى  
 يغورُ بالقلب فماراعهُ  
 كأنَّ قطعَ الرأسِ في حكمةِ  
 هل تُتركُ الحورا بلا حارسِ  
 يا حكمة والرأس فوق القنا  
 باتت الجوى والركبُ تحدوبه  
 لا تجزعن فالخير فيما جرى  
 فيضُ الندى وقفَ على زندهِ  
 والأمُّ عهدٌ من سنا عهدهِ  
 من ذا يداني السيفَ في غمدهِ  
 من يجرو القربَ على بُعدهِ  
 ينقضُ كالنسرِ على صيدهِ  
 إن شدَّ بالسيفِ على عضدهِ  
 تجمَعُ الشركُ على مدهِ  
 فوق القنا والسيرُ في جدهِ  
 كفيها يبقى على عهدهِ  
 يسيرُ والنورُ سنا خندهِ  
 مدامعُ حرى على وجدهِ  
 والحمدُ لله على وعدهِ

يا قمرًا مُذْ كان في مهدهِ  
 أهل الفتى كالعين من هاشمِ  
 فالعزَّ أصلٌ والوفاء فرعهُ  
 يصولُ في الحربِ فتى يافعُ  
 يجري مع الريح بسوح الوغى  
 فوارسٌ تخشى ورود الردى  
 يغورُ بالقلب فماراعهُ  
 كأنَّ قطعَ الرأسِ في حكمةِ  
 هل تُتركُ الحورا بلا حارسِ  
 يا حكمة والرأس فوق القنا  
 باتت الجوى والركبُ تحدوبه  
 لا تجزعن فالخير فيما جرى

## افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع

استناداً الى جملة الأحاديث النبوية الشريفة نجد الاهتمام في العقل والعقلاء، وهذا هو ديدن الكتاب العزيز، باعتبار ان صلاح العقل يلزمه صلاح الغاية التي خلق من أجلها الإنسان، فنحن لا نختلف بأن العبادة هي من أسباب ايصال الفرد الى الغاية، غير انه اذا تجردت من العقل والفهم؛ فأنها تضر أكثر مما تنفع، وعليه فالعبادة الصحيحة التي من شأنها أن توصل الفرد الى مبتغاه ومطلوبه؛ هي العبادة المقرونة بالفقه.. أي الفهم.

والفقه مصداق من مصاديق مفهومنا العام، وهو برتبته وجلالة مكانه.. وقد قدم من حيث الفضل على غيره، وهو في قوة الدين والإيمان من الأهمية بمكان.. حيث يتسبب - كما أسلفنا - بتقدم الإنسان وتثقيفه واعداده اعدادا حسنا، فبهذا المستوى من الفهم، نقوى على القول بأن الفقه هو أفضل العبادة .

واما قوله عليه أفضل الصلاة والسلام: ( وافضل الدين الورع) فهذا من المسلمات التي لا يشك فيها أحد، وذلك لأن الغاية من وجود الدين؛ هي جعل الإنسان متورعا، فإذا انعدمت الغاية كان الدين عقيما، وتفسير ذلك هو ان الدين مجموعة التكاليف الشرعية من الأوامر والنواهي التي من شأنها ان تمنع الإنسان من الانحطاط والتسافل، وترقى به الى مستوى الانسانية، وتحقيق إنسانية الإنسان.

اذن الدين إذا جرد من الورع؛ فهو لا دين، واذا نتج الدين الورع؛ فهو نعم الدين، ومن هنا جاء في الحديث الشريف: ( من لا ورع له لا دين له )

# هبطت إليك أم ارتقيت بها السما

## عامر عزيز الانباري

يا من لك الأملاك رُضت سُلما  
وسموت فوق من اصطفاه ومن سما  
خلق الاله الخلق من طين وما  
بقدمك الجنات تحسب انما  
لكنه الشوق المُلج إذا نما  
لولاك كان الشهد مُرا علقما



قرن من الشيطان تسبح بالدا  
ريح الضلالة والجهالة والعمى  
مرمى لقوس المُستبد إذا رمى  
ورقى بهم من أرضهم نحو السما  
فجرى الزمان لهم مطيعاً مرغما  
لهم الجنان الباسقات تنعما  
زمر أبت من قبلهم أن ترغما  
ورمى خراطيم الرجال وهشما  
صرع الصناديد البغاة وحظما  
وشيا من الدين الحنيف مُنمنا  
وعلى الأئمة من بنيهِ وسلما

هبطت إليك أم ارتقيت بها السما  
أسرى بك الرحمن في ملكوته  
( يا خير من وطئ الحصى ) لولاك ما  
أسرى بك الباري فضجت بهجة  
حان اللقاء وليس ذلك بكائن  
سعدت بك الدنيا فأنت ربيعها



بُعث ابن عبد الله والدنيا على  
والدهر مشجر الخطوب تلُفه  
والعرب في كنف الزمان بجهلهم  
حتى تغشاهم بوافر رحمة  
ولو عنان الأرض في ايديهم  
وتفجرت كل العيون وأزلفت  
بالمصطفى وبسيف حيدر أرغمت  
خاض الخطوب وصال في غمراتها  
وهوى على أصنامهم من بعدها  
بيمين حيدر البست أم القرى  
صلى إلهه على النبي محمد

## قل ولا تقل

شائق الموضوع وليس شيق الموضوع  
الغاية تسوغ الوسيلة وليس تبررها  
مصاير ، مكاييد ، مكايين وليس مصائر ، مكائد ، مكائن  
اجاب عن السؤال وليس على السؤال  
كابد العدو وليس تكيد العدو  
اثر فيه والتاثير فيه وليس اثر عليه او التاثير عليه

مصطفى جواد

## شرف النحو

أتى الكسائي باب المأمون ليعلمه النحو، وكان المأمون مشغولاً باللهو والشرب،  
فأستأذنه الكسائي بالدخول عليه فكتب المأمون ورقة وأرسلها إليه

لِلنَّحْوِ وَقْتٌ وَهَذَا الْوَقْتُ لِلْكَاسِ  
وَلِلنَّدَامِيِّ وَشَمِّ الْوَرْدِ وَالْيَاسِ  
فَارْجِعْ عَنِ الْبَابِ يَا نَحْوِيَّ مَنْصَرَفًا  
فَكْتَبَ الْكَسَائِيُّ عَلَى ظَهْرِ الْوَرَقَةِ:

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي النَّحْوِ مِنْ شَرَفٍ  
أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْ فِي الْبَابِ قَمْتٌ لَهُ  
أَلْهَيْتَكَ لِدَّتَهُ عَنِ لَذَّةِ الْكَاسِ  
سَحْبًا عَلَى الْوَجْهِ أَوْ مَشْيًا عَلَى الرَّأْسِ

## اللوامة والأمانة



إن من المعلوم إيداع المولى  
في نفوس عباده ما يردعهم  
عن الفاحشة، وهو ما يعبر  
عنه ببناء الفطرة أو حكم  
العقل أو النفس اللوامة الشيخ حبيب الكافري  
..إلا أن ( تراكم ) الذنوب وعدم الاكتراث بتلك  
النداءات - بل العمل بخلافها - مما ( يطفئ )  
( ذلك الوميض الإلهي ، فلا يجد الإنسان  
بعدها رادعا في باطنه ، بل تنقلب النفس  
اللوامة إلى نفس أمانة بالسوء ، تدعو إلى  
ارتكاب بوائق الأمور إذ: { زين لهم الشيطان  
أعمالهم }..ولهذا يستعيز أمير المؤمنين (عليه  
السلام) قائلا: { أعوذ بالله من سبات العقل  
{ البحار-ج ٤١ص ١٦٢..( فسبات ) العقل يلازم  
( استيقاظ ) الأهواء والشهوات ، إلى درجة  
يموت معه العقل بعد السبات .



## بدأت الصمونة تصغرا!!

استغلال الفرص من المستحسّنات التي يحث عليها الأئمة عليهم  
السلام لأنها تمر مر السحاب ولكن ماهية الفرصة هذا هو المهم  
والبعض منهم نقولها وللأسف يستغل المناسبات ليحقق أكبر قدر  
ممكّن من الربح على حساب المبادئ والأخلاق ومن بين الأمور  
اللافتة للنظر أن وزن الصمونة يقل إلى النصف أو أكثر  
بقليل عند الزيارات وهاهي بدأت تتقلص من الآن مع  
قرب الزيارة الشعبانية .

## اللهمَّ عَجِّلْ لوليكَ الفرجَ كيف ومتى ؟

في الاغلب الاعم عندما نرى مصيبة كبيرة نعجز عن مواجهتها وهي تخص مجتمعنا فاننا نلجأ الى الدعاء وأفضل دعاء يزيح الهم ويوقظ الامل هو دعاء «اللهم عجل لوليكَ الفرج» ، وهذا لا اشكال فيه ولكن هنالك مؤاخذات على هذه الحالة الا وهي ان نطق العبارة في لحظة ضعف هذا امر مذموم بل يجب ونحن في قمة السعادة ان تكون امنيتنا تعجيل الفرج لان ما ينتظرنا اذا كنا ممن يفوز بفرصة العيش بدولة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف سنرى ان السعادة التي كنا فيها لا شيء امام ما نرى في دولة المهدي عليه السلام من سعادة ونعيم.

من الخطا ان نقول اللهم عجل لوليكَ الفرج في لحظة ياسنا من مواجهة الواقع المرير بل يجب ان نقاوم ونردد هذا الدعاء في كل يسر وعسر وان لا يكون مخرجنا من مصائبنا التي نقتربها بأيدينا ونركن الى زاوية ندعو بهذا الدعاء ونؤيده بان افضل اعمال امتي انتظار الفرج ، فالانتظار الحقيقي هو ان نكون بافضل حالة عندما نتظر قدوم مهدينا .

## بيوت العناكب والأوهام الشيطانية

خالد غانم الطائي

عموم الناس حريصون على التخلص من بيوت العناكب الواهية التي تتسجها العناكب من خيوط ضعيفة في بيوتهم ومحالهم وممتلكاتهم من العقارات وتتخذها العناكب وسيلة لاصطياد فريستها فهي بمثابة مصيدة، ولا يكلف الناس ذلك عناءً كبيراً بل هو عمل يسير وسهل لأنها وببساطة شديدة تغلب عليها صفة الضعف والوهن ويستعملون في ذلك فرشاة خاصة تُعد لهذا الغرض وأمثال ذلك وقد جاء وصف بيوت العنكبوت في القرآن الكريم: « وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون» - سورة العنكبوت الاية ٤١-.

والأوهام والوساوس الشيطانية هي خيوط أكثر ضعفاً من خيوط العناكب والملاحظ ان غالبية الناس لا يحرصون على إزالة وقطع خيوط الوساس والأوهام الشيطانية بقدر حرصهم على إزالة بيوت العناكب تلك الوساس والأوهام التي ترمي الى اصطياد الناس وجعلهم فريسةً واسارى للشيطان الرجيم الذي يقودهم بكيد ويستدرجهم حتى يوقع بهم في المعصية والرذيلة وكيد الشيطان وصفه الله بقرآنه المجيد. (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) - سورة النساء الآية ٧٦-.



## احدى حلقات الدرس التي يدرس فيها سماحة العلامة السيد محسن الجلاي في قاعة المحاضرات في المدرسة الحسنية في كربلاء



السيد محسن الجلاي



## من ادعية الامام الصادق عليه السلام

من أدعيته الجليلة ، هذا الدعاء ، وكان يدعو به للتمكن من  
صلة الفقراء ، وإسعاف الضعفاء ، وهذا نصه :  
اللهم ، أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ، أرزقني  
مواساة من قترت عليه رزقه ، بما وسعت علي من فضلك .  
وعرض أبو معاوية - يعني غسان - هذا الدعاء على سعيد بن  
سالم ، فقال هذا دعاء الاشراف .